الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية
رمز المذكرة:

المـــــوضـــوع:

الترتيب الداخلي للمادة في المعجم الوسيط

إعداد الطالب (ة):
راشدي سميرة

إشـــراف:
الأستاذ سالمي محفوظ

لجنة المناقشة		
أ.الدكتور	سلامي عبد القادر	رئيسا
أ.الدكتور	ابراهيم الزبير	ممتحنا
أ.الدكتور	سالمي محفوظ	مشرفا مقررا

العام الجامعي: 1439-1440 هـ/2018-2019م

شكر وعرفان

مهما تقدمنا وفُتحت أمامنا طرق النجاح, ووصلنا لكل ما نحلم به, علينا أن نتذكر من كان سببا في نجاحنا ومن ساندنا, وأرشدنا للاستمرار في طريقنا للنجاح والتقدم, فلا يكتمل طعم النجاح إلا بمشاركته مع كل من كان له دور فيه, ويتوجب الشكر والحمد لله عز وجل في المرتبة الاولى، ولا يفوتني تقديم عبارات الشكر والعرفان لكل من ساعدني في اخراج هذا العمل.

يجف القلم ولا تنتهي عبارات الشكر والاحترام والتقدير التي أتقدم بها للأستاذ المشرف سالمي محفوظ داعية له بالصحة والجنة والفردوس.

كما أتوجه بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تكبدوا عناء قراءة ما تضمنه هذا العمل ومناقشته.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى كل أساتذة قسم اللغة العربية, وإلى كل أساتذتي الذين كانوا لنا نعم الدعم طيلة الخمس سنوات, والشكر موصول إلى عمال المكتبة.

وإلى كل الزملاء و الزميلات على مدى هذه السنوات.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى أبي رحمه الله و أسكنه فسيح جنانه، إلى أمي نبع الحنان دعمي وسندي بعد الله عز وجل.

إلى إخوتي : فوزي، رضوان وزوجاتهما, وإلى أختي العزيزة صبرينة و زوجها وابن أخي محمد رمضان.

وإلى خطيبي و عائلته.

إلى أستاذي المشرف وإلى أساتذتي الأفاضل الذين أشرفوا على تدريسي, وإلى كل طالب علم على وجه المعمورة.

مقدمة

مقدمة:

تمثل صناعة المعاجم مجالا هاما من مجالات علم اللغة التطبيقي, والاهتمام بالمعجم أمر ليس بالجديد على اللغوي الذي يعتبره شيئا ضروريا في الحياة الانسانية لقيمته المزدوجة العلمية والتعليمية, الأمر الذي جعله في تطور مستمر خاصة مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وذلك لخضوعه لتطور مستمر خاصة على المناهج المتبعة في ترتيب مواده منذ عهد الخليل أحمد الفراهيدي إلى عصرنا الحالي, حيث نجد المعجمي دائما يبحث عن السبيل إلى السهل البسيط ليصل الباحث الى مبتغاه بسهولة ودون بذل جهد كبير وتضييع للوقت ,وهذا ما جعل أهل الاختصاص يصرون أكثر على تغيير نمطية القدماء في تعاملهم مع المادة المعجمية , فكثفوا جهودهم الفردية و الجماعية رغبة في الحفاظ على الترتيب الخارجي تقليدا للمعاجم القديمة و الابداع في الترتيب الداخلي للمداخل تجديدا للمعاجم الحديثة فظهرت الجهود الجماعية على شكل مجامع قد تجند أعضاءها لتفعيل أراءهم المعجمية, ومن أهم هذه المجامع مجمع اللغة العربية بالقاهرة فكان المعجم الوسيط خير ميدان تطبيق لتطلعات المعجمي المعاصر المحافظ على القديم والمنادي للتجديد وخير معين لرغبات كل باحث في إزالة غموض كلمة من الكلمات.

- فما هو منهج المعجم الوسيط؟
- هل اتبع الترتيب الداخلي في ترتيب مواده وهل استطاع أن يعمم منهجه على جميع مواده؟
- ماهي الاضرابات التي وقع فيها؟

كل هذه الأسئلة سوف أحاول الاجابة عليها من خلال بحثي هذا الذي جعلته بعنوان «الترتيب الداخلي للمادة في معجم الوسيط" وعن أسباب اختياري لهذا الموضوع ،أسباب ذاتية :تتمثل في رغبتي الشديدة في البحث في مجال المعجمية و اكتشاف جمالية هذا الفن.

أما عن الأسباب الموضوعية: هي رغبتي في تقريب الأفكار تطبيقيا لتكون دراسة علمية أكثر تقودني إلى الوصول الى حقائق تفيدني وتفيد الأجيال اللاحقة

وبالنسبة لبنية هذا البحث فكانت كالآتي: مقدمة، مدخل و فصلين جمعت بين التنظير و التطبيق في محتواهما".

وقد تناولت في المدخل الذي جاء بعنوان «أهمية الترتيب في المعجم" تعريف شامل للترتيب بنوعيه مع تقديم بعض المفاهيم لمصطلحات متعلقة بالموضوع و تطرقت إلى الترتيب في المعاجم القديمة و أما الفصل الأول فكان بعنوان منهج المعجم الوسيط حاولت من خلاله أن أعطي لمحة عن المعجم ثم تطرقت إلى التفصيل في المنهج المتبع فيه مع دراسة أمثلة.

أمَّا عن الفصل الثاني فقد خصصته للتطبيق على مواد المعجم من اجل معاينة منهجه ومدى اتباعه له في جل مواده وذكرت أهم الاضطراب الذي ميز بعض مواده.

وفي الأخير أنهيت بحثي هذا بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

أما عن المنهج المتبع فقد اقتضى بحثي إتباع المنهج الوصفي التحليلي وكان الأنسب للموضوع (وصف المعجم الوسيط ، منهجه ،دراسة الأمثلة مع استخراج الاضطراب).

وقد استندت في دراستي هذه على مجموعة من المراجع أهمها.

- "البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير و التأثر " لأحمد مختار عمر.
- " مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي " حلمي خليل.
- " صناعة المعجم الحديث " أحمد مختار عمر.
- "المعجم العربي المعاصر " لعمرو مذكور.

ويجب الإشارة كذلك إلى أنني لم أكن السباقة إلى هذا الموضوع بل كانت هناك محاولات ودراسات تطرقت إلى المعجم الوسيط أذكر منها "المعجم العربي الحديث بين التقليد و التجديد –المعجم الوسيط نموذجا " لحياة لشهب.

وماعدا هذا نجد مجرد إشارات و آراء متفرقة عن الترتيب الداخلي موجودة في الكتب المعجمية والمجلاَّت العلمية مع غياب الجانب التطبيقي عليها ماعدا "المعجم العربي المعاصر " لعمرو مذكور الذي وجدته خير أنيس لموضوعي ولعل هذا ما حثني على إفراد بحث خاص نظري أكثره تطبيقي ليكون أكثر دقة و موضوعية.

وقد واجهتني صعوبات تتعلق بالمراجع فقد تعذر علي الحصول على بعضها أو أجد بعضها لكن شحيحة المعلومات.

وفي الأخير لا يسعني في هذا المقام إلا أن أشكر المولى عز وجل على نعمة التوفيق ،كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر و الاحترام والعرفان و التقدير لأستاذي المشرف "سالمي محفوظ "الذي احتضن عملي ولم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي جعلتني أواصل دون كلل أو تعب فأسأل الله أن يجعل كل ذلك في ميزان حسناته و الكلمات تعجز عن شكره, أدعوا له بالصحة والعافية إن شاء الله.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر و الاحترام للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين تكبدوا عناء قراءة هذه المذكرة والى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث.

مع تمنياتي بأن يكون بحثي المتواضع هذا قد حقق ولو القليل من النتائج المرجوة التي كنت أسعى إليها...والله ولي التوفيق.

الطالبة راشدي سميرة

تلمسان في 24جوان 2019

مدخل

مدخل

تمهيد

1. تعريف الترتيب: لغة و اصطلاحا

2. أنواع الترتيب

1.2 . الترتيب الخارجي

2.2. الترتيب الداخلي

3. مفاهيم و مصطلحات:

1.3. المدخل

أ) المداخل الرئيسية البسيطة أو المفردة

ب) المداخل المركبة

2.3. الجذر

3.3. الكلمة

4.3. مادة المعجم

5.3. الوحدة المعجمية

4. الترتيب في المعاجم العربية

1.4. الترتيب الخارجي

- **الترتيب الصوتي**
- **الترتيب الألفبائي**
- **الترتيب الأبجدي**

2.4. الترتيب الداخلي في المعاجم القديمة

تمهيد

للمعاجم العربية أهمية كبيرة في حفظ الموروث اللغوي العربي ،فهي تحفظ الكلمات العربية باختلاف مبناها ومعناها وهذا ما يجعل الباحث يعتمد عليها في أبحاثه العلمية فتكون له المصدر المعين في الوصول إلى مراده ألا و هو إيجاد تفسير واضح وشرح دقيق لكلمة من الكلمات ولاسيما أن الكلمة الواحدة تتطور بمرور الزمن فتتخذ عدَّة معاني تجعل الباحث أمام مشكل عدم حصوله على معنى دقيق لأي كلمة من الكلمات، فيلجأ إلى معاجم عربية أو غير عربية، قديمة كانت أو حديثة، ولكن سهولة استعمالها وبلوغ الهدف المرجو منها يكمن في معرفة الباحث لمنهجية المعجم الذي يريد أن يستشف منه المعنى الدقيق لتلك الكلمة ، ففي أغلب الأحيان نجده يعتمد في أبحاثه على المعاجم الميسرة مناهجها و الواضحة معالمها ، فتكون المعاجم الحديثة غايته الوحيدة ليستعين بها و هو مدرك أنها تعتمد على منهجية سهلة الاستعمال بسيطة الفهم و بالتالي يحصل على مراده بأقل وقت ودون بذل أي جهد كبير بالرغم من أن المعاجم القديمة تحمل في طياتها بحرا واسعا من المفردات التي تسد حاجة الباحث و لكن طريقتها في جمع مادتها و ترتيبها تجعله يقف حائرا دون تحقيق مبتغاه، فصعوبة مناهجها و تعقيدها يجعل الباحث ينفر منها اعتقادا منه أنه يضيع وقته ،فالعارف بفن المعجمية يعلم يقينا أن لكل معجم طريقة معينة يتبعها في جمعه لمادته وترتيبها ومن ثم شرحها و تفسيرها (سنتحدث عن كل هذا بالتفصيل فيما يلي).

فالباحث الذي يجهل منهجية المعجم الذي يريد البحث فيه لا يستطيع أن يجد المعنى الذي يبحث عنه أو اللفظ الدقيق الذي يريده لمعنى يعرفه باعتبار نوع المعجم الذي بين يديه وبالتالي يجد الباحث نفسه حائرا لا يعرف كيف ينهل من التراث القديم لإثراء بحثه فينفر من المعاجم و يعتبرها من المصادر الصعبة التي يجهل سبر أغوارها دون الاستفادة منها.

فلو عدنا إلى لفظة المعجم وتحرينا معناها نجدها بمعنى "الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها و يوضح معناها و يرتبها بشكل معين وتكون تسمية هذا النوع من الكتب معجما "[1] ، ومن هذا القول نستطيع أن نميز أن المعجم يختلف عن الكتب الأخرى باعتباره يجمع الكلمات و يشرحها مع إتباعه لشرط أساسي وهو ترتيبها وفق منهجية معينة ليتسم بالمعجم ،وشرط الترتيب هو عامل يتميز به كل معجم عن غيره ولابد من توافره فيه.

فإتباع المعجمي لمنهج يتميز بالعلمية سهل وبسيط من شأنه أن يجعل الطالب الباحث يشعر بالراحة أثناء استخدامه للمعجم فلا يكل ولايمل ولهذا عامل الدقة في ترتيب المواد المعجمية و تنسيقها وضبطها أصبح أمرا ضروريا في العصر الحالي الذي يميل إلى السهولة والبساطة والابتعاد عن الصعوبة والتعقيد وهذا مايرجوه الباحث من المعجم سواء أكان قديما أو حديثا, فهو إذا اعتمد أيَّ معجم مهما اختلفت لغته ومنهجه وعصره ،ووجده يحوي على مفردات لغوية مرتبة وفق منهج سهل وبطريقة ميسرة ساعده ذلك على عدم تكلُّفه لعناء و جهد كبير دون تضييع للوقت و الوصول إلى تحقيق مبتغاه في وقت وجيز .

فإتباع المعاجم لمنهجية معينة في الترتيب تجعل العارف بها أكثر راحة وتحفيزا لمواصلة عمله دون التحجج بغموض مصطلحات موضوع البحث الذي هو بصدد سبر أغواره أو معنى أيُّ كلمة من الكلمات العربية أراد معرفة معناها الدقيق أو بتعبير آخر أنه لا يعرف كيف يبحث عن الشرح الدقيق للكلمة في معجم من المعاجم ، فتكون له حجة لينفر من الموروث اللغوي القديم ويضيع بين طيات الكتب .

[1] أحمد مختار عمر "صناعة المعجم الحديث" عالم الكتب –القاهرة، مصر–ط 1 –1418هـ/1998م،ص:19.

فكل ما سبق يشير إلى أهمية إتباع كل معجم من المعاجم طريقة في ترتيب مواده وصفِّها في قائمة الكلمات داخل المعجم، فأهمية الترتيب تكمن في اعتباره عاملا يساهم في سهولة الوصول إلى المبتغى المنشود دون عناء و جهد ولاسيما أن "فن المعاجم في هذا العصر على نموه وتطوره إنما يتمثل بالدقة في ترتيب المواد وتنسيقها و ضبطها "[2]

سنحاول فيما يلي التَّعرف على مصطلح الترتيب لغة و اصطلاحا.

1. تعريف الترتيب:

فالترتيب لغة له عدة تعريفات مختلفة من المعاجم سواء أكانت قديمة أو حديثة لجذر (ر-ت-ب)بمعناه اللغوي الدقيق.

فاخترنا من بينها (ر-ت-ب) في معجم لسان العرب لابن منظور (ت711هـ) "رتب: رتب الشيء يرتب رتوبا ،وترتب :ثبت فلم يتحرك يقال رتب رتوب الكعب أي انتصب انتصابه، ورتبه ترتيبا ،أثبته"[3]

و كذلك بحثنا عن (ر-ت-ب)في معجم الوسيط موضوع دراستنا فكان شرحها كالآتي: "رتبه: أثبته وأقره وجعله في مرتبته ويقال: رتب الطلائع في المراتب والمراقب "[4]

فبعد الاطلاع على التعريفين نجد أن معنى الترتيب هو الإثبات و جعل الشيء ذو مرتبة و مكانة مقارنة بغيره الذي تجمعه معه علاقة تسمح لهما بالتراتب وأن يتميز ويتفاوت الواحد عن الآخر في بعض الخصائص.

---

[2] عدنان الخطيب" المعجم العربي بين الماضي و الحاضر"،مكتبة لبنان-ناشرون- بيروت، لبنان ط2- 1994م ،ص: 89/88

[3] ابن منظور "لسان العرب" دار صادر، بيروت- ط 4- 2005م، مادة (ر- ت- ب)، ص:93

[4] معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية1426هـ/2005م،ط4، مادة (ر- ت – ب)، ص:326

فكان هذا عن المفهوم اللغوي أما اصطلاحا:

بعد الاطلاع على أراء متعددة للمعجميين العرب نجدهم يعتبرون الترتيب إجراء ناشئ عن مبادرات لها أسبابها العلمية و التربوية و الجمالية، فهو منهج خاص يتبناه كل معجمي ليستطيع تحقيق عمله بكل سهولة و ببساطة ،فعامل الترتيب يؤكد بأن مداخل المعجم ليست مجرد قائمة من الكلمات جمعت عشوائيا لا تجمع بينها أي رابطة لغوية تركيبية أو دلالية ،فالترتيب منهج يتبعه المعجمي لتيسير البحث على مستعملي المعجم ليعثر على مبتغاه في وقت قصير فعبر علي القاسمي عن أهميته بقوله "هو حبل يمسك المعجمي بطرفه الأول ،ويترك الطرف الثاني للقارئ الباحث أو هو العربة التي يقودها المعجمي ويسافر بها مستعمل المعجم "[5]فقد برع القاسمي في تصويره الدقيق لأهمية الترتيب في المعاجم حيث يعتبر الترتيب الدقيق الذي يتصف بالعلمية همزة وصل بين صانع المعجم و مستخدمه.

2. أنواع الترتيب:

الترتيب نوعان "يجب أن يراعيهما المعجم وهما:

1.2. الترتيب الخارجي للمداخل

و هو عادة ما يسمى بالتركيب الأكبر ويتم بإتباع طريقة من طرق الترتيب .

2.2. الترتيب الداخلي للمداخل

وهو عادة ما يسمى بالتركيب الأصغر ويعنى به ترتيب المعلومات في المدخل "[6]

[5] علي القاسمي" المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق" مكتبة لبنان ناشرون ط1 2002م ص:45

[6] أحمد مختار عمر "صناعة المعجم الحديث" ص:98

أما عن الترتيب الخارجي للمداخل فقد اهتم به القدماء وكان له الحظ الأوفر في العناية فالعرب اتسموا بالتفرد في العناية بالمعاجم و أشكال ترتيب موادها "فلا تعرف أمة من الأمم في تاريخها القديم أو الحديث قد تفننت في أشكال معاجمها ،وفي طرق تبويبها وترتيبها كما فعل العرب ،وقد تعددت طرق وضع المعجم العربي حتى كادت تستنفد كل الاحتمالات الممكنة "[7]، وعن هذا التفنن سيكون لنا تفصيل فيما يلي ....

لكن قبل التعرف على نمطية المعاجم في الترتيب يجب علينا ضبط بعض المصطلحات

3. مفاهيم و مصطلحات:

إن المعجم يعد في أبسط صورة له قائمة من الكلمات مشروحة و مرتبة، وهناك مصطلحات تدل على هذه الكلمات

1.3. المدخل :

المدخل هو" الوحدة التي ستوضع تحتها بقية الوحدات المعجمية الأخرى، أو المادة المعجمية التي تتألف – عادة – في المعاجم اللغوية من الكلمات المشتقة و غير المشتقة, و عادة ما يتكون في مثل هذه المعاجم من الجذر ROOT"[8]

قد استخدم أحمد مختار عمر هذا المصطلح حيث نجده يقول "كلمة المدخل ما تزال من الكلمات الغامضة رغم شيوع استخدامها في المعاجم و الموسوعات ،ويقابلها في الانجليزية كلمة entry أو headword

[7] أحمد مختار عمر "البحث اللغوي عند العرب– مع دراسة لقضية التأثير و التأثر– " عالم الكتب، القاهرة–مصر–د ت ،دط، ص 175 .

[8] حلمي خليل "مقدمة لدراسة التراث المعجمي" دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, مصر, د ط, 2003, ص 21

ولعل أيسر تعريف قدم لها أنها تشمل الكلمات التي تكتب ببنط أسود أو شبه أسود مما يعنى شمولها للكلمة الرئيسية و أي كلمة تصريفية تذكر بعدها"[9]

و كذلك نجد عمرو مذكور قد عبر عنه بقوله: "يشكل المدخل قوائم المعجم التي ينصب اهتمام المعجمي على ترتيبها، ومعالجتها صوتيا و هجائيا ودلاليا وتركيبيا الى غير ذلك من وسائل المعالجات للمداخل "[10]

فنجده ينقسم إلى قسمين:

أ) **المداخل الرئيسية البسيطة أو المفردة** "وهي التي تشكل المداخل الرئيسية في المعجم،ولا يقصد بها جذر الكلمة وإنما الكلمة ذاتها،ومثال ذلك المداخل ""كَتَبَ، أَكْتَبَ، كَاتَبَ، كَتَّبَ، اِكْتَتَبَ، تَكَاتَبَ، تَكَتَّبَ، اِسْتَكْتَبَ، الكَاتِبُ، الكِتَابُ، الكِتَابَةُ، الكِتْبَةُ الكُتَّأبُ، الكَتِيبَةُ، المكَاتِبُ، المكْتَبُ، المكْتَبَةُ، المكْتُوبَةُ"[11]

ب)**المداخل المركبة** : (يكون التركيب في اللغة العربية تركيبا إضافيا مثل: عبد الله، أو تركيبا اسناديا مثل "جاد الحق، تأبط شرا" أو تركيبا مزجيا مثل "حضرموت وبعلبك" و تلمح أشكال أخرى الموصوف الصفة مثل "النظائر المشعة ،الانشطار النووي "و التركيب المزجي يعامل معاملة الكلمات الرئيسية ،وينظر إليه على أنه كلمة واحدة ،أما بقية المداخل المركبة فإنها تمثل مداخل فرعية في المعجم وتوضع تحت مدخل رئيسي :"فالانشطار النووي" يوضع تحت "انشطار "أو "نووي" و تختلف المعاجم في ترتيب مداخلها المركبة"[12]

---

[9] أحمد مختار عمر "صناعة المعجم الحديث" هامش,1 ص 48

[10] عمرو مذكور "المعجم العربي المعاصر" دار البصائر –القاهرة, مصر- ط 1, 1429هـ/2008م, ص 175

[11] عمرو مذكور "المعجم العربي المعاصر" مرجع السابق، ص 176، 177

[12] المرجع نفسه، ص 178.177

2.3. الجذر:

الجذر هو تصور مجرد لا يمكن أن يتحقق فعليا في اللغة إذ لا يمكن النطق بأصوات صامتة دون الصوائت التي تبين جهة نطقها, فالجذر هو الأصل الذي تتفرع منه كلمات اللغة فالكلمات: كتب, اكتتب, كاتب, مكتبة, كتاب, تنتمي إلى جذر لغوي هو (ك-ت-ب).

ويطلق مصطلح الجذر على الأحرف الصامتة(شبه صامتة) التي تعد أساسا في تشكيل الكلمات حيث "يتمركز وضع الكلمات والبنى في اللغة على الجذور الثلاثية, كأساس أول لبناء تنظيم لغوي هيكلي متكامل, تجرى فيه تحولات تعتمد على بضع عمليات بنيانية داخلية"[13]

3.3. الكلمة:

الكلمة من المفاهيم البديهية التي يدركها مستعملو اللغة سوآءا أكانت منطوقة أم مكتوبة و يعرفها تمام حسان تعريفا ينبع من طبيعة اللغة العربية ويعدها " صيغة ذات وظيفة لغوية معينة في تركيب الجملة, تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم, و تصلح لأن تفرد أو تحذف أو تحشى, أو يتغير موضعها أو تستبدل بغيرها في السياق, و ترجع مادتها إلى أصول ثلاثة وقد تلحق بها زوائد"[14]

---

[13] أنطوان عبدو "مصطلح المعجمية العربية" الشركة العالمية للكتاب ش م ل,بيروت-لبنان,1991م, ص 09

[14] تمام حسان "مناهج البحث في اللغة" مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة- مصر, د ط, 1990م, ص232

*-يراد بها المعاجم التي تعالج الألفاظ...فتظبطها ،وتظهر أصولها وتصاريفها ومعانيها ،ويكون لها نمط خاص في ترتيب الألفاظ مبني على أحرف الهجاء ،سواء من حيث مخارجها الصوتية ،كما هي الحال في"كتاب العين " للخليل بن أحمد الفراهيدي ،أم من حيث حرفها الأخير ،كما هي الحال في كتابي "الصحاح"للجوهري ،و"لسان العرب " لابن منظور ،أم من حيث حرفها الأول ،كما هي الحال في"أساس البلاغة "للزمخشري "و" أقرب الموارد" للشرتوني .:ينظر :ديزيره سقال "نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني-معاجم الألفاظ)،دار الصداقة العربية،بيروت ،لبنان ،ط1،1990، ص:35

**-معاجم المعاني و الموضوعات هي عبارة عن رسائل ،أو أبوابا من الكتب ،ينظر :ديزيره سقال ""نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني-معاجم الألفاظ)ص:35

وللكلمة جانبان :

جانب اللفظ وجانب المعنى ,وبهما يتحدد نوع المعجم فاذا كان الباحث يملك اللفظ ويبحث عن المعنى فإنه يرجع إلى معاجم الألفاظ المجنسة* التي تتعدد طرق ترتيبها.

وإن كان الباحث يعلم المعنى العام ويريد الحصول على اللفظ الدقيق فعليه الرجوع إلى أحد معاجم المعاني أو الموضوعات, فنجد أن للأول طرق متعددة في الترتيب في حين اكتفى المعجم الثاني بطريقة واحدة (حسب المعنى أو الموضوع الواحد: النبات، الحيوان)[15]

4.3. مادة المعجم:

يتكرر هذا المصطلح كثيرا في البحوث و الدراسات فعندما نقول أن المعجم يحتوي على عدد من المواد فالمقصود منها أن "المادة اللغوية بالمفهوم اللغوي جذر الكلمة من غير زيادة و لا حذف, فكلمة كتاب لا تكون مادة وفق هذا المفهوم بل هي كلمة مشتقة من أصل لغوي هو (ك-ت-ب)"[16]فهناك من يذهب إلى أن مادة المعجم هي " الكلمات أو الوحدات المعجمية التي يجمعها المعجمي, ثم يرتبها و يشرح معناها"[17] فعندما نقول مادة رسم, و ما رسم إلا جذر, لكن في الحقيقة ليست مادة رسم هي الجذر إنما هي جميع الكلمات التي تنضوي تحت هذا الجذر.

---

[15] ينظر يسرى عبد الغني عبد الله " معجم المعاجم العربية " دار جيل – بيروت- ط1, 1991م/1411هـ, ص66

[16] رشيد عبد الرحمن العبيدي "أبحاث ونصوص في فقه اللغة العربية", دار الكتب و الوثائق, بغداد العراق,دط,1988م, ص 334

[17] حلمي خليل "مقدمة لدراسة التراث المعجمي "ص 21

5.3. الوحدة المعجمية:

قد أشار إليها أحمد مختار عمر وعبر عنها بقوله :"هي الوحدة المفتاحية التي تشكل قوائمها مداخل المعجم ،وعادة ما يلمح فيها إلى جانب الاتحاد التامفي الشكل اتحاد المعنى أو تقاربه وقد يكتفي في اتحاد الشكل بالتطابق في الجذر أو الأصل التصريفي "[18]

ونجد مقابلاتها من المصطلح الأجنبي lexical item ,lexical unit ,lexem أما عن الترجمات فنجد مأصل (المسدى)،مفردة متمكنة (المعجم الموحد)،مادة لغوية ،مفردة ،مفردة مجردة ،وحدة جذرية[19].

4. الترتيب في المعاجم العربية

1.4. الترتيب الخارجي:

سلك المعجميون مسالك متعددة في ترتيب ألفاظ معجمهم بحيث أصبحت طرقا معروفة لمستعملي هذه المعاجم ويمكن تصنيف هذا الترتيب إلى:

أ)**الترتيب الصوتي**: الذي يراعي التشابه الصوتي للأحرف وتدرج المخارج.

ب) **الترتيب الألفبائي** الذي يراعي التشابه الكتابي للأحرف فيضع الثلاثيات متجاورة ثم الثنائيات وينتهي بالأحرف المنفردة.

ت) **الترتيب الأبجدي**: وهو أقدم ترتيب عرفه العرب وهو ترتيب فينيقي.

ولم يستخدم العرب في المعاجم الترتيب الأبجدي وإنما استعملوا الترتيب الصوتي والترتيب الألفبائي[20] فالترتيب الأبجدي إلتُزِم في المعاجم العلمية المختصة (الطبية مثلا)

---

[18] أحمد مختار عمر, ص24

[19] ينظر المرجع نفسه الهامش 3, ص 24

[20] احمد مختار عمر "البحث اللغوي" عند العرب مع دراسة لقضية التأثير و التأثرص175-176

و قد قام أحمد عمر مختار عمر بتلخيص طرق الترتيب المعجمي حيث قال لا تخرج طرق الترتيب المعجمي عن الأشكال الموجودة في الرسم التالي:

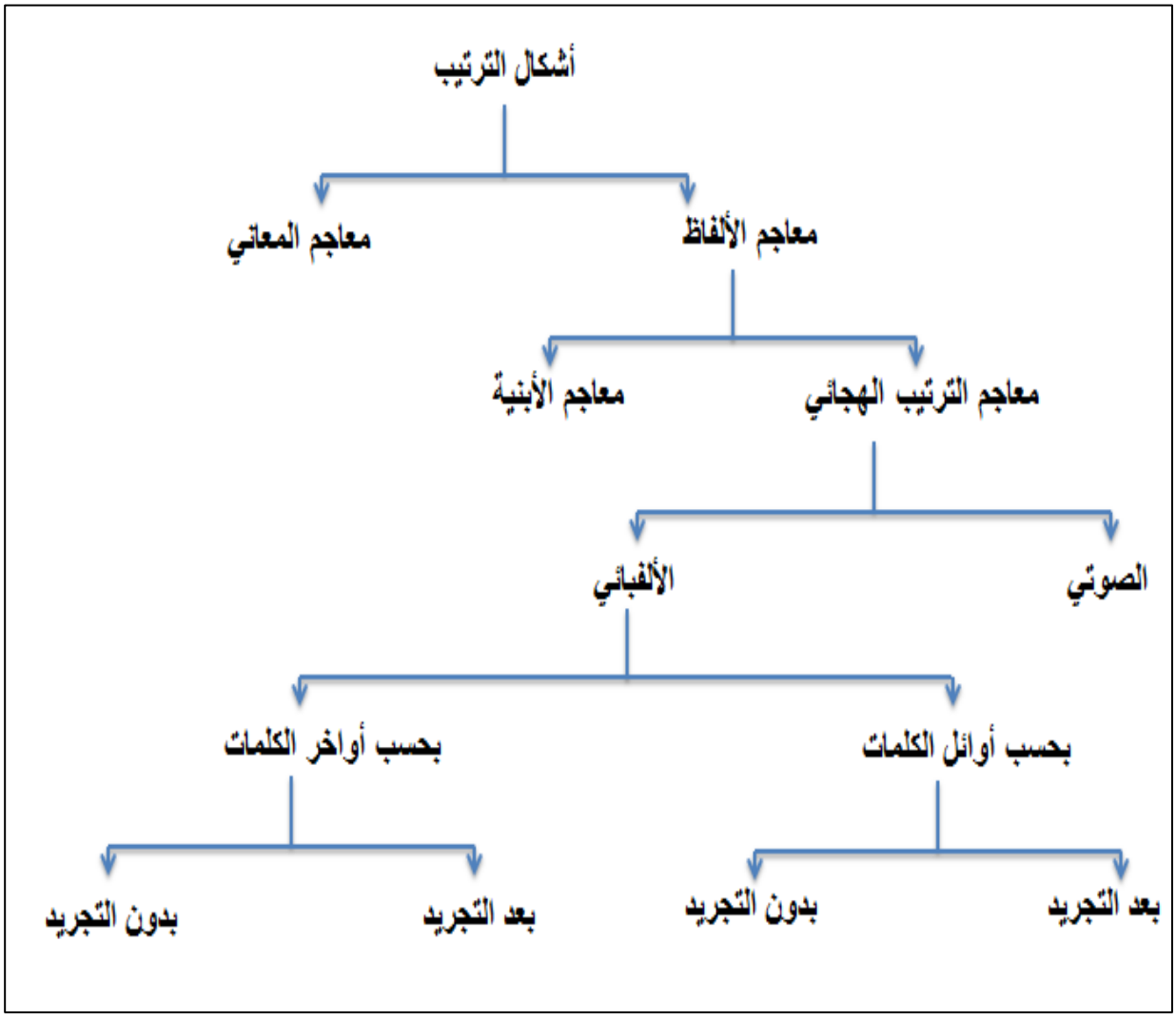

شكل 01: طرق الترتيب في المعاجم العربية [21]

[21]:أحمد مختار عمر "صناعة المعجم الحديث " ص 36

فقد أدى هذا الاختلاف في أشكال الترتيب إلى ظهور مدارس معجمية قد قام أحمد مختار عمر بتقسيمها إلى مجموعات.

نوع المعاجم	نماذج له
معاجم المعاني	• الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام(175م/224هـ) • 2)متخير الألفاظ لابن فارس 329م/395هـ) • 3)المخصص لابن سيده(397م/458هـ)
معاجم الترتيب الصوتي	• العين للخليل بن أحمد (100م/170هـ) • تهذيب اللغة للأزهري (286م/370هـ) • المحكم للابن سيده(397م/458هـ)
معاجم الأبنية	• ديوان الأدب للفرابي ت 350هـ • شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري (467م/538هـ) • مقدمة الأدب للزمخشري (467م/538هـ)
معاجم الترتيب الألفبائي حسب أوائل الكلمات بعد التجريد	• أساس البلاغة للزمخشري (467م/538هـ) • المصباح المنير للفيومي 770هـ • المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية بالقاهرة) • المعجم العربي الأساسي المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم
معاجم الترتيب الألفبائي حسب أواخر الكلمات بعد التجريد	• الصحاح للجوهري 393هـ • لسان العرب لابن منظور (630م/711هـ) • القاموس المحيط لفيروزأبادي (729م/818هـ) • تاج العروس للزبيدي (1145م/1205هـ)

جدول 01: أنواع المعاجم[22]

[22] أحمد مختار عمر " صناعة المعجم الحديث" ص:37

أما عن المعاجم التي رتبت على الأوائل دون تجريد مثل:

- جبران مسعود في معجم الرائد.
- الشيخ الطاهر الزاوي في ترتيب القاموس المحيط.[23]

و عن المعاجم التي رتبت على الأواخر دون تجريد نجد "التقفية في اللغة لأبي بشر اليمان ابن أبي اليمان البندنيجى 200هـ-284هـ

2.4. الترتيب الداخلي:

الترتيب الداخلي هو ترتيب داخلي للمداخل يقوم على أساس ترتيب المشتقات تحت الجذر الواحد في المعاجم اللغوية, وذلك بترتيبها " في وضع الكلمات و المشتقات أيهما يأتي أولا وأيهما يأتي تاليا"[24]

وقد انعدم هذا الترتيب في المعاجم العربية القديمة وغلب عليها الاضطراب في صف المشتقات داخل مادة واحدة والسبب يعود إلى عدم إتباعهم منهجية ثابتة في ترتيبهم للمداخل، فنجدهم تارة يستهلونها بالفعل قبل الاسم وتارة يقدمون الاسم على الفعل و قد يبدؤون بالصفة كما نجدهم يقدمون الأفعال الرباعية على الثلاثية و يخلطون بين المتعدي و اللازم أو يقدمون الجمع على المفرد و المجاز على الحقيقة و كذلك نلاحظ عليهم تكرار المشتقات في أكثر من موضع وغير هذا من الخلط و التشويش و للتوضيح أكثر اخترنا نماذج فيها ما يدل على الخلط الذي سبق ذكره.

في معجم العين للخليل ابن أحمد الفراهيدي (100-170هـ) مثلا :" جعم: امرأة جعماء :أنكر عقلها هرما، ولا يقال :رجل أجعم. وناقة جعماء: مسنة. ورجل جعم وامرأة جعمة، وبها جعم،

[23] ينظر أحمد مختار عمر "صناعة المعجم الحديث" هامش 1,2, ص 37

[24] حلمي خليل "مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي" دار النهضة العربية-بيروت-ط1 -1997م،ص:22

أي:غلظ كلام في سعة حلق .وجعم الرجل جعما، أي:قرم إلى اللحم ،وهو في ذلك أكول "[25] فنجده قد قدم الاسم على الفعل.

وفي جمهرة اللغة لأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت321هـ)مثلا "السعف سعف النخل سعفة والسعفة بتسكين العين قروح تخرج في الرأس, سعف الرجل فهو مسعوف إذا أصابه ذلك- وأسعفت الرجل بحاجته إسعافا إذا قضيتها له و أعنته عليها وأسعفته أيضا ..."[26] نجده كذلك قد قدم الاسم على الفعل.

وفي الصحاح لأبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفرابي(ت 313هـ) نجد "وجب الشيء : أي لزم، يجب وجوبا وأوجبه الله واستوجبه، أي استحقه ،ووجب البيع يجب جبة وأوجبت البيع فوجب و الوجيبة :أن توجب البيع ثم تأخذه أولا فأولا فإذا فرغت قيل :قد استوفيت وجيبتك

و وجب القلب وجيبا: اضطرب، و أوجب الرجل: إذا عمل عملا يوجب له الجنة أو النار

والوجب: الجبان ...والوجبة :السقطة مع الهدة ...ووجب الميت :إذا سقط و مات ...

ووجبت الشمس :أي غابت

ووجبت به الأرض توجيبا أي ضربتها به ...والموجب :الذي يأكل في اليوم و الليلة مرة "[27]

نجد صاحب الصحاح قد قدم وأخر في المشتقات كثيرا (خلط بين المجرد و المزيد)

---

[25] الخليل بن أحمد الفراهيدي "العين" تحقيق عبد الحميد الهنداوي, دار الكتب العلمية, لبنان, جزء 1 , 142هـ/2002م,باب الجيم, مادة (ج-ع-م)ص 247

[26] أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي "جمهرة اللغة" مجلس دائرة –حيدر آباد الدكن- جزء3 , ط1 , 1345هـ, مادة(س-ع-ف) ص30.

[27] أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفرابي "الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية" تح :أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين,ط4 ,1407هـ/1987م, مادة (و-ج-ب), ص 232,231

ونجد بعض المتأخرين من أصحاب المعاجم قد حاولوا أن يرتبوا ترتيبا داخليا كأبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده(ت458هـ) في المحكم فنهج منهجا يعد أدق المناهج التي التزمتها المعاجم اللغوية القديمة على الرغم من أنه لم يلتزم به التزاما تاما ،لكنه حاول أن يرتب ترتيبا داخليا مقبولا كتقديم المجرد على المزيد ،والفعل على الاسم، ومن أمثلة عدم التزامه بمنهج الترتيب الداخلي "عجَّ يعجُّ ويعجُّ عجاً وعجيجا :رفع صوته وصاح ...وعجَّة القوم وعجيجهم صياحهم وجلبتهم ورجل عجَّاج :صياح ...والبعير يعجُّ في هديره عجًّا وعجيجا:يصوت ...وبعير عجَّاج :كثير العجيج شديده ...وعجَّ الماء يعجُّ عجيجا ،وعجعج :كلاهما صوَّت ..."[28] فنجده قد قام بخلط المشتقات (لم يلتزم تقديم الفعل على الاسم)

ومثل ذلك فعل مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي(ت 817هـ) حيث فصل معاني كل صيغة عن الأخرى وقدم الصيغ المجردة عن المزيدة مما عدَّه أحد الباحثين ميزة تميزه عن سائر المعاجم العربية ولكن لم يستطع أن يلتزم المنهج مع جميع مواد معجمه فنجده يخلط الأفعال بالأسماء و المجرد بالمزيد و يذكر معاني الكلمة في أول المادة ثم يذكر باقي المعنى في آخرها ومن أمثلة ذلك " باعه, يبيعه بيعا و مبيعا, والقياس مباعا: إذا باعه, وإذا اشتراه, ضد وهو مبيع و مبيوع, وباعه من السلطان: إذا سعى به إليه, وهو بائع, ج: باعة, والبياعة, بالكسر: السلعة ج: بياعات, وكسيد: البائع, و المشتري و المساوم, ج: بيعاء, كعنباء و أبيعاء و بن البيع: الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيصابوري, وباع على بيعه: قام مقامه في المنزلة والرفعة و ظفر به, وامرأة بائع نافقة لجمالها, وبايع الشيء, و قد تضم باؤه, فيقال: بوع والبيعة بالكسر, متعبد النصارى, ج: كعنب, و-: هيئة البيع,

[28] أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده " المحكم و المحيط الأعظم" تح عبد الحميد الهنداوي, دار الكتب العلمية, بيروت لبنان, جزء 1 , ط1, 1421هـ/2000م, ص61,60

كالجلسة و أبعته: عرضته للبيع, وابتاعه: اشتراه. والتبايع: المبايعة, واستباعه سأله أن يبيعه منه, وانباع: نفق, وعلي بن محمد البياعي المحدث مشددا"[29]

و كل ما سبق قد عدَّه أصحاب المعاجم الحديثة من الاضطراب في الترتيب الداخلي للمادة في المعاجم أو الانعدام التام للترتيب الداخلي لموادها.

فلو أردنا إيجاد تعريف واضح للترتيب الداخلي نجد أن علماء المعاجم يتفقون على أن ترتيب المداخل داخليا هو "ترتيب المشتقات تحت مدخل ما لابد أن يخضع لنظام عام في المعجم اللغوي بأكمله حيث ترتب الأفعال و الأسماء و الصفات و بقية المشتقات ،الفعلية أو الاسمية مثلا طبقا لقاعدة تقول :إن المعاني أو الدلالات المجردة، وأن الكلمات ذات المعنى الحقيقي تأتي قبل الكلمات المجازية وهكذا, ومعنى ذلك أن الأفعال تأتي قبل الأسماء و الصفات بعد الأسماء"[30] فهذا الترتيب يجعل مستعمل المعجم يعثر على ما يريد بسهولة و يسر وقد قدم أحمد مختار عمر نموذج عن الترتيب الداخلي في المعجم فاستهل كلامه بتقديمه لنموذج عن صفحة من صفحات المعجم سماها الجذاذة "أ- يكتب الجذر بحروف منفصلة في وسط السطر أعلى الجذاذة مرة واحدة قبل البدء في المداخل وتحت الجذر في الجذاذة نفسها توضع قائمة بجميع مداخله مرتبة حسب المنهجية المتبعة.

ب- يكتب لفظ المدخل في أول الجذاذة على اليمين بلون أسود ثقيل أو يوضع تحته خط

ج-تأتي المعلومات الصرفية بعد كلمة المدخل مباشرة

د- يعقب المعلومات الصرفية المعلومات الدلالية

هـ-يتم عرض هذه الدلالات في ثلاث مجموعات تتوالى على النحو التالي: المعاني العامة –المعاني الخاصة أو الاصطلاحية –معاني التعبيرات السياقية

---

[29] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي " القاموس المحيط " مكتب تح التراث في مؤسسة الرسالة – مؤسسة الرسالة- ط8, 1426هـ/2005م, مادة (ب-ا-ع) ص705

[30] حلمي خليل لدراسة التراث المعجمي العربي, ص 22

و- تسلسل المعاني العامة في أرقام تبد أ من رقم (1) يليها في التسلسل الرقمي المعاني الخاصة أما معاني التعبيرات السياقية فلا ترقم ولكن يوضع قبلها و لمرة واحدة دائرة صغيرة مغلقة هكذا وحين تتعدد التعبيرات السياقية في المدخل الواحد تساق حسب الترتيب الهجائي لأولى كلماتها "[31] فكان هذا النموذج لترتيب المادة المعجمية وما يتأتى تحتها من مداخل مع مراعاة المعلومات الصرفية و الدلالية و كيف يتم عرضها كونها عامة ثم خاصة و استعمالاتها داخل السياق وقد قد أحمد مختار عمر كذلك النظام المتبع في الترتيب الداخلي وهو المنهج التي حاولت المعاجم الحديثة العمل به وهو كالآتي:

"أ) تبدأ كل مادة بالأفعال تتلوها الأسماء

ب) ترتب الأفعال على النحو التالي

-الأفعال الثلاثية المجردة حسب حركة العين في كل من الماضي و المضارع (فَعَلَ،يَفْعَلُ-فَعَلَ، يَفْعُل-فَعَل،يفعِلُ-فَعُلَ ،يفعُل-فَعِلَ، يفعَلُ-فَعِلَ،يَفْعِل)

(نلاحظ غلبة الفتحة ،تليها الضمة ،تليها الكسرة)

-الأفعال الثلاثية المزيدة حسب عدد أحرف الزيادة من ناحية (مزيد بحرف بحرفين/بثلاثة)

ثم حسب الترتيب الهجائي (حروف الكلمة داخل كل نوع:

أ)-أفعل ،فاعل ،فعَّل

ب)-افتعل،افعلَّ،انفعل،تفاعل،تفعَّل

ج)-استفعل ،افعالَّ،افعوعل،افعولَّ

-الأفعال الرباعية المجردة (وتضم مضعف الرباعي و الملحق بالرباعي)

[31] أحمد مختار عمر " صناعة المعجم الحديث" ص 99

-الأفعال الرباعية المزيدة (وتضم المزيد من مضعف الرباعي والملحق بالرباعي"[32]

وهناك استثناءات تراعى في هذا الترتيب من أهمها "

أ) فصل مضعف الرباعي عن مضعف الثلاثي مع وضع الثاني في الثلاثي ووضع الأول في الرباعي

ب)أن وزني "تفاعل"و"تفعل"قد يطرأ عليهما تغيير شكلي في الوزن فتصير الأولى ادَّارك(بدلا من تدارك)والثانية اطَّهر بدلا من تطهر ،فيوضع الفعلان تفاعل و تفعَّل في مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف بعد "افعوَّل "على الترتيب الآتي :افَّاعل (ادَّارك)،فعَّل (اطَّهَّر)و يحال فيهما على مكانهما الصحيح و هو وزن"تفاعل"في الأول فيقال نظ :تدارك)،ووزن تفعَّل في الثاني (فيقال :نظ :تطهَّر)"[33]

فكان هذا النظام المتبع حول الأفعال أما عن ترتيب الأسماء فكان كالآتي "ترتب الأسماء ترتيبا هجائيا دون اعتبار لحرف أصلي أو حرف مزيد،وحين يتفق لفظان أو أكثر في الحروف الساكنة تتبع القاعدتان الآتيتان :

أ) ينظر أولا إلى حركة الحرف الأول فيبدأ بالفتحة ،ثم الضمة ،ثم الكسرة

ب) فإذا وجد اتفاق في حركة الحرف الأول ينظر إلى الثاني فيبدأ بالسكون ثم الفتحة ثم الضمة ثم الكسرة "[34]

[32] أحمد مختار عمر " صناعة المعجم الحديث" ص 100

[33] المرجع نفسه ص 100

[34] المرجع نفسه ص 101

فما سبق ذكره عن الترتيب الخارجي و الداخلي باعتبار أن الأخير كان له القدر الأوفر من الاهتمام في الآونة الأخيرة دون الأول الذي يعتبر شرطا أساسيا في المعجم وأن الترتيب الداخلي يعتبر مظهرا من مظاهر التجديد ،فالترتيب الخارجي حاضر بقوة في الصناعة المعجمية القديمة وهذا ما ميز تطور بناء المعجم العربي من حيث الجمع و الوضع ،فتبنى كل صانع معجمي طريقة تناسبه لتنظيم مادته و لكن اهتمام القدماء بالجمع دون الوضع جعلها تضعف أمام التطور الحاصل على مستوى اللغة فتداولها العلماء دون باقي أفراد المجتمع لصعوبة مناهجها جعلها تقع في أخطاء لم تنقص من قيمتها ولكن بقيت حكرا على العارفين بمناهجها دون غيرهم .

وعليه فكر صناع المعاجم والنقاد المعجميون في اعادة النظر في المعجم العربي و حاولوا الارتقاء به و ذلك بالتغيير في مناهجه و تفادي سقطات المعاجم القديمة ،فظهرت حملة صناعة المعاجم صغيرة الحجم سهلة الاستعمال ،فكان لظهور المعجم الوسيط على يد مجمع اللغة بالقاهرة بمثابة وعاء مناسب لطرح أفكار تفيد التغيير و التجديد.

الفصل الأول: منهج المعجم الوسيط

تمهيد

1. **مجمع اللغة العربية**
   1.1. **لجنة مجمع اللغة العربية**
   2.1 . **أهداف مجمع اللغة العربية**
   3.1. **مشاريع مجمع اللغة العربية**
2. **المعجم الوسيط**
   1.2. **تعريفه**
   2.2. **مؤلفه**
   3.2. **الهدف من تأليفه**
   4.2. **منهجه في ترتيب مواده**
3. **طريقة الوصول إلى الكلمة في المعجم الوسيط**
4. **ترتيب المعجم الوسيط**
   1.4. **الترتيب الخارجي**
   2.4. **الترتيب الداخلي**
5. **منهجه في الترتيب.**
6. **طريقة الشرح المساعدة**
7. **قيمة المعجم**

تمهيد

الانبهار بالجهود اللغوية للعلماء الغرب و خاصة منها الدراسات المعجمية كان العامل الأساسي في تفعيل حركية المعجم العربي وظهور دراسات نقدية عملت على إخراج المعجم العربي من دوامة التقليد فبادروا لإنجاز تخطيطا لشكل معجم حديث يتناسب مع متطلبات العصر فالمعاجم العربية القديمة كان لأصحابها الفضل الكبير في الحفاظ على التراث العربي القديم من الضياع ،فقد تفننوا في إخراجهم للمعاجم بأنواعها واختلاف منهجها فكل معجمي تبنى منهجية معينة في تأليف معجمه ، فلو تتبعنا مسيرة تطور المعجم العربي منذ بدايته على يد الخليل صاحب "العين " إلى غاية العصر الحديث نجد أن الصناعة المعجمية العربية مرت بأطوار مختلفة تميزت بتنوع أسس بناء المعجم وذلك بتنوع أنماط الجمع والوضع*

وهذا يجعلها تتمايز فيما بينها "فمع تتابع المعاجم في اللغة العربية واستمرارها حتى العصر الحديث فأنت لا تكاد تجد تكرار بينها و لا يكاد يغني واحد منها عن الآخر ،فإذا أراد الباحث الوقوف على خصائص التجمعات الصوتية ،وصور تشكيل الكلمات ،و التجمعات الصوتية المسموحة و الممنوعة فعليه أن يرجع إلى معاجم الترتيب الصوتي ،وإذا أراد معجما شاملا تفصيليا كان عليه أن يرجع إلى تهذيب اللغة أو اللسان أو تاج العروس ،وإذا أراد الوقوف على خصائص الأوزان كان عليه الرجوع إلى معاجم الأبنية ،وإذا أراد ربط المعاني الجزئية بمعنى عام يجمعها كان عليه الرجوع إلى المقاييس ، وإذا أراد التفرقة بين المعاني الحقيقية و المجازية كان عليه الرجوع إلى أساس البلاغة للزمخشري وإذا كان يدور في ذهنه مفهوم معين و يريد أن يعرف ألفاظه ومصطلحاته ، كان عليه الرجوع إلى معاجم الموضوعات "[1] فرغم هذا كله و ما قدمته المعاجم القديمة للغة العربية قد وقع مؤلفوها في أخطاء و عيوب لم تنقص من قيمتها و لكن كانت عامل تعقيد و صعوبة تجعل الباحث يبذل جهدا كبيرا للوصول إلى مبتغاه.

[1]-أحمد مختار عمر "صناعة المعجم الحديث" ،ص :26-27

ومن أهم هذه العيوب الترتيب الداخلي للمداخل ، فالمعاجم العربية القديمة لم تعطي للترتيب الداخلي أهمية بقدر الأهمية التي أولتها للترتيب الخارجي فكان بذلك أقل حظا و عناية لدى القدماء ،فترتيب مشتقات المادة لم يظهر لدى القدماء و خاصة المتقدمين منهم من رواد المعجمية أمثال الخليل و القالي وابن دريد و الأزهري، فكان خلط الأسماء بالأفعال و المجرد بالمزيد ونحو ذلك وهذا ما يؤدي بالباحث عن كلمة من الكلمات الصعبة أن يقرأ كل ما يقع تحت مادتها للحصول على مراده.

و قد أشار إلى هذا أحمد فارس الشدياق حيث قال :"إن من أعظم الخلل و أشهر الزلل في كتب اللغة العربية جميعا قديمها و حديثها و مطولها ومختصرها ومتونها و شروحها و تعليقاتها و حواشيها خلط الأفعال الثلاثية بالأفعال الرباعية و الخماسية و السداسية و خلط مشتقاتها فربما رأيت فيها الفعل الخماسي و السداسي قبل الثلاثي و الرباعي أو رأيت أحد معاني الفعل في أول المادة وباقي معانيه في آخرها ففي مادة عرض التي هي في القاموس أكثر المواد اشتقاقا و تشعبا ذكر الجوهري المعارضة التي بمعنى المجانبة بثلثة وثلاثين سطرا أو صاحب القاموس أورد احتمل الصنيعة أي تقلدها في أول المادة ثم احتمل أي اشترى الجميل للشيء المحمول من بلد إلى بلد في آخرها و بينهما أكثر من ثلاثين سطرا و الشارح أورد في تاج العروس اختلج بمعنى تحرك بعد اختلج بمعنى نكح بنحو ستة و خمسين سطرا ولهذا انصح مطالعي كتب اللغة أن لا يقتصروا على فهم اللفظ في موضع واحد بل لابد لهم أن يطالعوا المادة من أولها إلى آخرها لا جرم أن هذا التخليط و التشويش في ذكر الألفاظ ليذهب بصبر المطالع و يحرمه من الفوز بالمطلوب فيعود حائرا بائرا"[2] فهذا كله ما جعلها تضعف و تزداد عجزا عن مسايرة التطور العلمي في عصرنا الحديث و المقاييس المعجمية العالمية فأصبحت المعاجم الحديثة معظمها إن لم نقل كلها لا تستمد مادتها المعجمية و تفسيراتها من المعاجم القديمة ،فمن أجل النهوض بالصناعة المعجمية العربية الحديثة ،بدأت منذ نهاية القرن التاسع عشر مع نخبة من المثقفين اللبنانيين كمحاولات فردية من بينهم أحمد فارس الشدياق وأهم أهدافه العمل على وضع

[2]-أحمد فارس أفندي "الجاسوس على القاموس "،مطبعة الجوائب ،قسطنطينية ،1299هـ-د ط،ص:10

منهجية جديدة للمعجم العربي ،فطرح جهوده من خلال" الجاسوس على القاموس " وكذلك الإبداع في إخراج معاجم ميسرة كالمنجد للويس معلوف و متن اللغة لرضا العلايلي 1812-1953 وأقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد للشرتوني و محيط المحيط للبستاني ...

ولهذا نجد أن النزعة الفردية غلبت على صناعة المعاجم العربية مدة زمنية طويلة حتى نهاية القرن التاسع عشر ،الوقت الذي بدأت مختلف العلوم في التطور ،فظهرت رغبات حماة العربية في النهوض بها و إلحاقها بموكب اللغات العالمية ،فبرزت تكتلات جماعية تطمح لتكثيف جهودها و التلاحم فيما بينها لتطوير المعجم العربي وإخراجه من دائرة التقليد و الركود علما منهم " أن الكثير من المشاكل التي واجهها في الوقت الراهن ناتجة في غالبها في الحقيقة عن انفراد الجهود و الآراء و الاتجاهات الشخصية بعمل هذا المعجم فمنذ عهد الخليل بن أحمد الفراهيدي إلى وقتنا الحاضر و غالب معاجمنا العامة و الشخصية الصغيرة والكبيرة الموسعة ،يقوم بإصدارها أشخاص يعتمد كل منها على جهده الفردي و إمكانياته الذاتية المحدودة في جمع و انتقاء مواد معجمه وفي تصنيفها و ترتيبها واختيار المنهج الخاص بهذا التصنيف و هذا الترتيب "[3] فبدأ تفكير العلماء في إنشاء مجامع لغوية.

كانت بداية ظهور هذه المجامع في شكل مؤسسات لغوية متخصصة في دراسة مختلف مستويات اللغة ذات نظرة شمولية ،ويمكن تعريف المجامع اللغوية بأنها مؤسسات ذات طابع علمي أنشئت من أجل خدمة وتطوير اللغة يقوم على تسييرها نخبة من العلماء و المتخصصين من ذوي الكفاءة اللغوية والأهلية العلمية [4]

[3]-حسني عبد الجليل يوسف، "اللغة العربية بين الأصالة والمعاصرة خصائصها ودورها الحضاري وانتصارها"، دار الوفاء للطباعة والنشر ،الإسكندرية ، مصر ،ط1،2007،ص:220

[4]-ينظر :إبراهيم الحاج يوسف، دور مجامع اللغة العربية في التعريب ،كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس ،ليبيا ،ط:1، 2002،ص:324-325

فمن أجل هذا تضافرت الجهود و ظهرت تكتلات جماعية فانبثقت المجامع اللغوية العربية فمن أهم هذه المجامع "مجمع اللغة العربية في مصر و المكتب الدائم لتنسيق التعريب التابع لجامعة الدول العربية ،والذي يتخذ المغرب مقرا له ،والمجمع العلمي العربي بدمشق و أخيرا مجمع اللغة العربية بالأردن "[5]

1. مجمع اللغة العربية بالقاهرة

مجمع اللغة العربية أو" مجمع اللغة العربية الملكي " في أولى تسمياته ثم تم تغييره إلى "مجمع فؤاد الأول للغة العربية "إلى أن أصبح "مجمع اللغة العربية "بعد الثورة المصرية، تأسس المجمع بأمر من الملك "فؤاد الأول "،بعد صدور مرسوم إنشائه بتاريخ : 13ديسمبر 1932 ،على أن يكون مقره في القاهرة[6]

1.1. لجنة مجمع اللغة العربية:

تكونت لجنة المعجم الوسيط كغيرها من باقي لجان المجمع من عدد من الأعضاء أوكلت إليهم مهمة الإشراف المباشر على إنجاز المعجم.

وقد تألفت هذه اللجنة من أربعة أعضاء من ذوي الشأن في اللغة و الأدب, وهم كالآتي:

أ. أحمد حسن الزيات(1868. 1885): أديب مصري من كبار الكتاب, أصدر مجلة "الرسالة" سنة 1933, وتوالى صدورها لمدة عشرين عاما لتتوقف ثم تظهر ثانية عام

[5]-أحمد مختار عمر "البحث اللغوي عند العرب "عالم الكتب، القاهرة ،د ت ، د ط ،ص :322

[6]-ينظر :مجلة مجمع اللغة العربية المصري ،مرسوم إنشاء مجمع ملكي للغة العربية ،ج:1 ،أكتوبر 1934 ،ص:6

1963, كان عضوا بالمجمع العلمي بدمشق وعضوا بالمجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالقاهرة[7].

ب. محمد الطيب النجار(1916. 1991): الشيخ المؤرخ رئيس الجامعة الأزهرية, عمل أستاذا ثم رئيس قسم ثم تم ترفيعه لمنصب وكيل الأزهر عام 1978 [8].

ت. إبراهيم مصطفى(1888. 1962): عالم لغوي مصري, كان أستاذا للأدب في جامعة الإسكندرية, فعميدا لكلية دار العلوم.[9]

ث. حامد عبد القادر(1895. 1966): له علم بالفارسية و العبرية, تخرج من دار العلوم بالقاهرة سنة 1920. عمل مدرسا بدار العلوم, له أكثر من عشرين كتابا.[10]

2.1. أهداف مجمع اللغة العربية:

وقد أُسس المجمع ليحقق مجموعة من الأهداف تم الإشارة إليها في مرسوم إنشائه الصادر في شهر ديسمبر 1932والتي جاءت كالآتي:

أ) أن يحافظ على سلامة اللغة، وأن يجعلها وافية لمطالب العلوم والفنون وحاجات الحياة في العصر الحاضر

ب) أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية

ج) أن ينظم دراسة علمية للمعجمات العربية الحديثة بمصر و غيرها من البلاد العربية .

د) أن يبحث في كل ما له شأن في تقدم اللغة العربية .[11]

---

[7] ينظر خير الدين الزركلي, الأعلام, دار العلم للملايين, بيروت, لبنان, 1990, ج1, ص113.

[8] ينظر محمد خير رمضان يوسف, تتمة الأعلام للزركلي, دار ابن حزم, بيروت, لبنان, ط2, 2002, ج2, ص:178

[9] ينظر خير الدين الزركلي, الأعلام, ج1,ص 74

[10] ينظر خير الدين الزركلي, الأعلام, ج 2 , ص 162.

[11] -ينظر :مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط ، ص :21

3.1. مشاريع مجمع اللغة العربية:

ومن مشاريعه وضع معاجم ثلاثة "

1. معجم وجيز يقتصر على الألفاظ الكثيرة الدوران بمقدار ما يناسب الدراسات الأولى
2. معجم وسيط يتوسع فيه مع الاقتصار على الألفاظ المستعملة في فصيح الكلام تأليفا و إنشاء بمقدار ما يناسب الدراسات الوسطى
3. معجم بسيط يكون ديوانا عاما للغة ،جامعا شواردها و غريبها ، مبينا أطوار كلماتها و ما طرأ على بعضها من توسع في الاستعمال ، أو تغير في المعنى في عصور اللغة المخلفة" [12]

فكان من أهم المشاريع التي نفذها المجمع :المعجم الوسيط كمعجم معاصر لغوي أعدته لجنة من الخبراء المعجميين سالكا منهجا قد تبناه له المجمع مع تنفيذه لأهم القرارات التي اتخذها أعضاء المعجم ملتمسين من هذا المعجم أن يحقق "غرضين أحدهما أن يرجع إليه القارئ المثقف ليسعفه بما يسد الحاجة إلى تحرير الدلالة للفظ شائع أو مصطلح متعارف عليه ،والغرض الآخر أن يرجع إليه الباحث و الدارس لإسعافهما بما تمس الحاجة إليه ،من فهم نص قديم من المنثور أو المنظوم "[13]

2. المعجم الوسيط

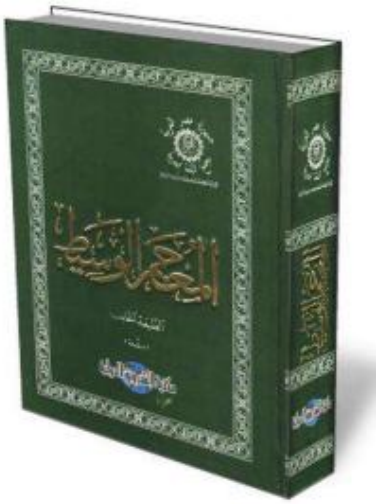

مع نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن الماضي ،بدأت الإرهاصات الأولى للعمل المؤسساتي والجماعي بالتشكل والبزوغ ،بعد أن ظلت النزعة الفردية مسيطرة على العمل اللغوي والمعجمي لمدة طويلة .و نظرا للتطور التكنولوجي الذي شهده العلم في شتى الميادين و تشعبه و الذي لم تكن العلوم اللغوية بمنأى عنه، صار العمل الفردي قاصرا أمام تشعب العلوم و تنوعها، وما نتج

[12]-أحمد مختار عمر "البحث اللغوي عند العرب " ،ص 322

[13]-المعجم الوسيط ،مجمع الغة العربية ،مقدمة الطبعة الثانية ،ص:18

عن ذلك من المصطلحات و المعارف المختلفة.

فكانت الحاجة ملحة لضرورة تكاثف الكفاءات و الخبرات المختلفة وتلاحم الإمكانيات المادية و البشرية، من أجل تجسيد عمل جماعي يتبنى تحقيق مشاريع لغوية كبرى.

أصدر المعجم الوسيط بعد طلب من وزير المعارف سنة 1936،حيث رأت وزارة المعارف أن وضع معجم يقدم إلى القارئ المثقف ما يحتاج إليه من مواد لغوية في أسلوب واضح قريب المأخذ سهل التناول ، قد يعد أهم وسيلة على الإطلاق للنهوض باللغة العربية.

فرأى مجمع اللغة العربية أن يسعف العالم العربي بهذا المعجم بأحدث طراز عصري، و ألاَّ يقتصر هذا المعجم على طلاب التعليم فقط، بل يجب أن يسمو ليكون مرجعا وافيا للكاتب والدارس المثقف [14]

1.2. تعريفه :

يمكن تعريف المعجم الوسيط بأنه :"معجم لغوي معاصر ،حررته لجنة من أعضاء مجمع اللغة العربة بالقاهرة ،وخبرائه المعجميين ،سالكة منهجا رسمه مجلس المجمع و مؤتمره ، ومنفذة ما اتخذه من قرارات ، ومعتدة بما وضع من مصطلحات "[15] ،هو معجم وسيط من حيث الحجم والمحتوى ويمثل "أول حلقة في التأليف المعجمي الجماعي عند العرب وكأنه مع المعجم الكبير رد مباشر على مصطفى الشهابي الذي رأى أن العمل المعجمي العربي تنقصه عناصر أساسية يتصدرها العمل الجماعي من

[14]-ينظر :عبد الحميد محمد أبو سكين ،المعاجم العربية مدارسها و مناهجها ، الفاروق الشرقية للطباعة و النشر ، القاهرة ،مصر ،ط:2 ، 1981م،ص:125-126

[15]-عبد العزيز مطر، المعجم الوسيط بين المحافظة و التجديد، مجلة مجمع اللغة العربية المصري، القاهرة ،مصر ،ع: 69،نوفمبر 1991 ،ص:95

ذوي الاختصاص في التأليف المعجمي ...وقد تكون فيه الاستجابة العلمية لدعوات التجديد منهجيا و موضوعيا ،في التصنيف المعجمي الذي يجب أن يتناسب والمعطيات العصرية في تأليف المعاجم [16]

2.2. مؤلفه:

صدر "المعجم الوسيط" عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة على يد لجان متخصصة عهد إليها المجمع بالقيام بجمع مواد هذا المعجم وتنقيحها و تعاقبت على هذا العمل سنوات عديدة ،ابتداء من سنة 1940الى سنة صدور طبعته الأولى سنة1960م[17] ، ويرجع الفضل في إعداده إلى وزير المعارف المصري محمد علي علوبة، فبدأ العمل فيه عام 1936م، و استمر فيه حوالي عشرين عاما، دون أن يكتمل لقيامه على الجهود الفردية دون دعم حكومي ليتوقف العمل فيه، فنهض لإتمامه الأستاذ إبراهيم مذكور سنة 1956م وقد وكَّل المجمع برئاسته الى لجنة أعضائه مهمة استكماله و ضبطه و مراجعته للطباعة وقد تألفت هذه اللجنة من الأساتذة العلماء: ابراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار.

وأشرف على طبعه الأستاذ عبد السلام هارون [18] فنجده يشتمل "على نحو 30 ألف كلمة ،وست مئة صورة ويقع في جزأين كبيرين يحتويان على نحو 1200صفحة من ثلاثة أعمدة ويكاد يزيد في حجمه على **أقرب الموارد**، ولكن لا سبيل لمقارنته بأي معجم من معاجم القرن العشرين العربية فهو دون نزاع أوضح ،وأدق وأضبط ، وأحكم منهجا وأحدث طريقة ،وهو فوق كل هذا مجدد و معاصر يضع ألفاظ القرن العشرين إلى جانب ألفاظ الجاهلية وصدر الإسلام، ويهدم الحدود الزمانية و المكانية التي أقيمت خطأ بين عصور اللغة المختلفة"[19] وهذا ما جعله ينال إقبالا عظيما من الناس

---

[16]-،مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط ، مقدمة الطبعة الثانية، مكتبة الشروق الدولية ،القاهرة ،ط:4،1425هـ-2004م،ص:18

[17]-ينظر، مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط ،ص:21-22

[18] ينظر مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، تصدير الطبعة الثالثة، ص :9

[19] ينظر مجمع اللغة العربية "المعجم الوسيط "، تصدير الطبعة الأولى، ص:24

وقد أصدر المجمع إلى الآن أربعة طبعات للوسيط، أولها سنة 1960 م عن مطبعة مصر، والثانية سنة 1972م عن دار الفكر، أما طبعته الثالثة صدرت سنة 1985م، وصدرت الرابعة سنة 1425هـ-2005م وهي الأخيرة التي صدرت عن مكتبة الشروق في القاهرة

3.2. الهدف من تأليفه

أصدر المجمع قرار ينص على الآتي: " نظرا الى حاجة طلاب التعليم الثانوي و من في مرتبتهم و جمهرة من المثقفين من أبناء اللغة العربية الى معجم لغوي وسيط، سهل التناول ميسر الترتيب، مصور بحيث يتناول من المصطلحات العلمية الصحيحة ما يتعلق بالأسباب الدائرة بين الناس، يقرر المجمع الشروع في اتخاذ الأسباب للقيام بهذا العمل و أن يعهد الى اللجنة بالشروع في تحقيقه"[20]

ويعد هذا المعجم مرجعا وافيا للكاتب و الدارس و المثقف لما ناله من شهرة واسعة لسهولته ولاستيعابه الألفاظ التراثية و الحضارية ولتلبية حاجة الباحثين في حقول المعرفة ،حيث اهتم هذا المعجم باللغة قديمها وحديثها ،فتناول الكلمات الواردة في المعاجم التراثية بمعانيها التاريخية القديمة وزاد عليها المعاني المولدة و المحدثة ،فرصد التطور الدلالي في الألفاظ التراثية ،وأضاف إليها الألفاظ المعاصرة القياسية ،وما أقره مجمع اللغة العربية من الأبنية و المعاني المحدثة و نبه عليها و أضاف إليها أيضا بعض المصطلحات العلمية و الأدبية و الفنية التي صيغت من لفظ مواد المعجم ونحتت عليها وكثيرا من ألفاظ الحضارة [21]

4.2. منهجه في ترتيب مواده

اتبع المعجم الوسيط من حيث الترتيب نهج مدرسة الزمخشري التي تعتبر أيسر الطرق المعجمية [22] حيث ارتضى مجمع اللغة العربية أن يسير في ترتيبه للمعجم على طريقة الزمخشري في معجمه :أساس

---

[20] حسين نصار "المعجم العربي نشأته و تطوره"- دار مصر للطباعة- دت, دط, ص594.593

[21]-ينظر :مجمع الغة العربية ،"المعجم الوسيط"،ص:17-18

[22]-محمد بن إبراهيم الحمد ،فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياه ،دار ابن خزيمة،الرياض،ط1426،1هـ-2005م،ص369

البلاغة وهي الطريقة العادية المعروفة بيننا الآن القائمة على الترتيب حسب حروف الهجاء, والتي تقوم على أساس الترتيب الألفبائي ،حيث يتم جمع المواد اللغوية وترتيبها حسب الحروف الهجائية ،ويسمى كل حرف من حروفها بابا ،ورتب مواد كل باب على مراعاة الحرف الثاني ،ثم راعى بعد ذلك بقية حروف المادة الثالث فالرابع وغير ذلك [23]

وقد ذكر إبراهيم مذكور ،في تصديره للطبعة الثانية أن المجمع قد انتهج منهجا ينسجم مع طبيعة العربية الاشتقاقية التي تقوم على أسر من الكلمات يعود إلى جذور ومواد عامة، و استبعد فكرة الترتيب الأبجدي (ترتيب أبجد –هوز...)الذي يلتزم بتركيب الكلمة بغض النظر عن أصلها ،لأن هذا في رأيه يشتت وحدة المادة اللغوية ويطمس أصول الدلالات ويضعف فقه المفردات ،ولكن المعجم الوسيط التزم الترتيب الهجائي اللفظي في الألفاظ العربية الأصلية والكلمات المعربة [24]

وقد قسم المعجم إلى أبواب بعدد حروف الهجاء فهو ثمانية وعشرون بابا ،ويقع على جزأين الأول يشمل على حروف الهجاء من أولها حتى حرف الضاد ،ويبدأ الجزء الثاني بحرف الطاء وينتهي بالياء ،وأرقام الصفحات في الجزأين متصلة فهو لم يبدأ في الجزء الثاني بالصفحة رقم 1 وإنما أكمل على صفحات الجزء الأول.

وراعى المعجم الحروف الأصلية للكلمة: فكلمة محمود مكونة من ثلاثة أحرف أصول هي :ح–م –د مادته الأصلية [25] ونجد باب الهمزة في المعجم يجمع كل الكلمات التي تبدأ بحرف الهمزة و باب الباء يجمع كل الكلمات التي تبدأ بحرف الباء فقد قام بتقسيمه إلى "أبواب بعدد حروف الهجاء ،وباعتبار الحرف الأول من حروف المادة الأصلية ،فباب الهمزة المبدوءة بالهمزة ،وباب الجيم يجمع المواد المبدوءة

[23]–ينظر :ناجح عبد الحافظ مبروك ،"دراسات في المعجمات العربية"،مطبعة الأمانة ،ط4 ،1423هـ-2002م ،ص158

[24]–ينظر :مجمع اللغة العربية ،"المعجم الوسيط" ،ص:14

[25]–ينظر : رجب عبد الجواد إبراهيم، "الدراسات في الدلالة و المعجم" ، دار غريب للطباعة ،القاهرة ،مصر، د ت ،د ط ،ص:198

بالجيم وهكذا ثم يرتب مواد كل باب بحسب الحرف الثاني من حروفها الأصلية ولا يسمى المعجم هذا التبويب فصولا، كما سمته بعض المعاجم " [26]

فنجده يرتب مواد كل باب حسب الحرف الثاني من حروفها الأصلية ،إذا كانت الكلمة ثلاثية ثم يراعي ترتيب الحرف الثالث إذا كانت الكلمة رباعية مثلا :أبد، أبق فهي كلمات ثلاثية مرتبة حسب الحرف الثاني وهو الباء مع مراعاة الحرف الثالث ،فالدال في الترتيب الألفبائي تسبق القاف

3. طريقة الوصول إلى الكلمة في المعجم الوسيط

يصنف معجم الوسيط ضمن مجموعة معاجم الألفاظ، ويتم البحث فيه بالعمليات الآتية:

- تجريد الكلمة من الزوائد
- ردُّ الكلمة إلى الأصل إن كان فيها حرف مقلوب أو محذوف
- يبحث عنها في باب الحرف الأول من حروفها الأصلية [27]

مثال: كلمة "استخراج"يتم البحث عنها في باب "الخاء"

كلمة "المشرف" يتم البحث عنها في باب"الشين"

4. ترتيب المعجم الوسيط:

ارتضت لجنة المعجم الوسيط أن تسير في ترتيبها لهذا المعجم على الترتيب الألفبائي العادي ،الذي أخذ به الزمخشري وتبعه من جاء بعده من المعجميين المحدثين مراعيا فيه الحرف الأول فالثاني فالثالث و معتدا بالجذر[28] أما إذا كانت الكلمة معربة توضع في ترتيبها الألفبائي.

---

[26] –عبد السميع محمد أحمد ،المعاجم العربية ، دار الفكر العربي, القاهرة مصر, ط1, 2010, ص:178

[27] الباتلي ،أحمد بن عبد الله ، "المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها ، دار الراية،الرياض ،ط1 ،1412هـ-1992م،ص:16

[28] ينظر، عبد السميع محمد أحمد "المعاجم العربية", ص178

ويمكن أن نعرض منهجه من خلال ما جاء به إبراهيم مذكور الأمين العام للمجمع في تصدير الطبعة الثانية للمعجم "وفي وسعنا أن نقرر أنه استقام لمعجمنا منهج في التأليف المعجمي يتماشى مع طبيعة اللغة العربية فهي لغة اشتقاقية تقوم على أسر من الكلمات ،وليس من الملائم أن نفرق شمل هذه الأسر ،وأن توزع أفرادها بين جنبات المعجم لا لشيء اللهم إلا محاكاة لترتيب أبجدي صرف يلاءم بعض اللغات الأخرى.

وفي هذا التوزيع ما يهدم وحدة المادة ويقضي على أصول الدلالات وفقه اللغة وما يحول دون فهم دقيق...وفي حدود المادة يجب أن تبوب في عناية ،وأن تلتزم الترتيب الأبجدي في الدقة ،فتسير في غير بلبلة ،وتجدد في غير شطط ولا أدل على هذا من أن المجمع التزم في منهجه بوضع الكلمات المعربة في ترتيبها الهجائي بأنها ليست لها في العربية أصول تنتمي إليها "[29]

نجد المعجم يرد المادة إلى حروفها الأصلية إذا كان أحد حروفها منقلب عن حرف آخر ،بحيث "هناك كلمات صدرت بالتاء المبدولة من الواو إبدالا دائما كالتؤدة ،وائجة، ونفي واتقى وتخم ،والتراث وجعلناها في أصلها باب الواو "[30]

نجده كذلك يقدم "الهاء" على "الواو" و "الياء" أثناء الترتيب سواء كان ذلك بالنسبة للأبواب أو في ترتيب المشتقات داخل المواد ،حيث ينتقل إلى الهاء مباشرة.

نجده قد وضع المزيد في أبوابه الأصلية فمثلا كلمة الميعاد كتبت في مادة "وعد" [31] و الميثاق في مادة "وثق"[32]

[29] مجمع اللغة العربية "المعجم الوسيط" ص14
[30] المصدر نفسه ص 30
[31] المصدر نفسه ص 1043
[32] المصدر نفسه ص 1012

والمقبض في مادة "قبض" [33] و المضرب في مادة "ضرب"[34] و الرحلة في مادة "رحل "[35]و هكذا.

5. منهجه في الترتيب

أما عن المنهج المتبع في ترتيب مواد معجمه

"1.تقديم الأفعال على الأسماء

2.تقديم المجرد على المزيد من الأفعال

3. تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي ،و الحقيقي على المجازي

4.تقديم الفعل اللازم على المتعدي"[36]

ومن أجل معاينة منهج المعجم الوسيط وخصائصه ارتأيت أن أقوم بالتطبيق على مادة "أنس"

"(آنَسَ)به واليه أُنسا :سكن إليه وذهبت به وحشته ،يقال :لي بفلان أُنس وأَنَسَه و–فرح (أَنِسَ) به واليه – أَنَسا، وأَنسةً :أنس و –به :فرح فهو أنيس

(أَنُسَ) به أُنْساً: أنِس، فهو أنيس

(آنَسَ) فلانا إيناسا: لاطفه وأزال وحشته ،فهو مؤنس ،وأنيس –و :الشيء: أحس به .يقال: آنست منه فزعا –و أبصره ، ومنه(آنست نارا)و–الصوت :سمعه

والأمر: علمه .يقال: آنست منه رشدا

(آنسه)مؤانسة :لاطفه وأزال وحشته ،فهو مؤانس

---

[33] مجمع اللغة العربية "المعجم الوسيط", ص 711

[34] المصدر نفسه, ص 536. 537

[35] المصدر نفسه, ص 334. 335

[36] المصدر نفسه, ص 29

(أنَّسه) لاطفه وأزال وحشته و- أبصره

(تآنسا): آنس كل منهما صاحبه

(تأنس) به :أنِس و- البازي : جال بطرفه مستطلعا و-له تسمَّع

(استأنس):أَنِس. و يقال استأنس به واليه و- الوحشي أحسَّ انسيا و-له تسمَّع .ويقال :إذا جاء الليل استأنس كل وحشي ،و استوحش كل انسي و- الزائر :استأذن و-الشيء: أبصره

(الآنسة) :مؤنث الآنس و-الفتاة الطيبة النفس المحبوب قربها و حديثها ،يؤنس بها و-الفتاة ما لم تتزوج (مج) .(ج) أوانس

(الأُنس):حديث النساء و مغازلتهن

(الإنس) خلاف الجن .و- الصديق الصفي .يقال : هو ابن انس فلان :خليله الخاص به (ج) آناس

(الأَنَسُ):الجماعة الكثيرة من الناس و-خلاف الجن

(الإنسان) :الكائن الحي المفكر (ج) أناسي (أ صله أنانيس) . وإنسان العين :ناظرها .وإنسان السيف والسهم :حدهما و-الإنسان الراقي ذهنا و خلقا و- الإنسان المثالي :الذي يفوق العادي بقوى يكتسبها بالتطور (مج) .(ج) (أناسي)

(الإنسانية) خلاف البهيمية .و- جملة الصفات التي تميز الإنسان أو جملة أفراد النوع البشري التي تصدق عليها هذه الصفات (مج)

(الإنسي) :نسبة الى الانس .و-واحد الانس و- الجانب الأيسر من كل شيء و-جانب العضو من ناحية الجسم (ج) أناسيُّ

(الأنوس) :الآنسة .و-من الكلاب :الأليف غير العَقور(ج) أُنُس

(الأنيس) :وصف بمعنى الآنس .و- الُمؤانس و-كلُّ مأنوس به .يقال هو أنيسي و جليسي و يقال ما بالدار أنيس و- الديك

(الأنيسة) :مؤنث الأنيس و-النار

(الأنيسون):(انظر :آنسون)

(المؤنسات):السِّلاح

(المأنوس):الذي فيه أنس :يقال :مكان مأنوس"[37]

فنجد من وضعوا هذا المعجم قد التزموا في ترتيبهم لمشتقات مادة (أنس)المنهج التالي : تقديم الأفعال على الأسماء حيث يبدأ بالأفعال حتى يفرغ منها كلية حيث بدأ بالفعل أَنَس ثم انتقل إلى أنِس ثم أنُس ثم آنس ثم آنسه ثم أنَّسه ثم تآنسا ثم تأنَّس ثم استأنس و بعدما فرغ من الأفعال مجردة ثم مزيدة ،انتقل إلى الأسماء فبدأ بالآنسة ثم الأُنْس ثم الإنْسُ ثم الأَنَسُ ثم الإنسانية ثم الإنسي و الأنيس ثم الأنيسة ثم الأنيسون ثم المؤنسات وختم مادته بالمأنوس كآخر مشتقات أنس ، وحسب ما سبق وجدنا صانعي هذا المعجم قد اتبعوا ترتيب الأفعال حسب ترتيب الفعل الثلاثي المجرد حسب الأوزان الستة المذكورة في مقدمة الطبعة الأولى له " 1- فَعَلَ يفعُل ،كنصَر ينصُر

2- فَعَل يَفعِل ،كضرب يضرِب

3 – فَعَل يفعَل ،كفتَح يَفتَح

4 – فعل يفعَل ،كعلم يعلَم

5- فعُل يفعُل ،كشرُف يشرُف

6 – فَعِلَ يفْعِل، كحسب يحسِب"[38]

[37] مجمع اللغة العربية, المعجم الوسيط, مادة(أ-ن-س), ص29. 30

[38] المصدر نفسه, ص 29

أمَّا الفعل المزيد فقد رتبه ترتيبا هجائيا فبدأ بالمزيد بحرف ثم بحرفين ثم بثلاثة أحرف حسب المنهجية التالية: "-الثلاثي المزيد بحرف:

-أفعل ،كأكرم

-فاعل ،كقاتل

-فعَّل ،ككرَّم

الثلاثي المزيد بحرفين :

-افتعل ،كانتصر

-انفعل،كانكسر

-تفاعل ،كتشاور

-تفعَّل ،تعلَّم

-افعلَّ ،كاحمرَّ

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

-استفعل ،استغفر

-افعوعل ،كاعشوشب

-افعالَّ،كاحمارَّ

-افعولَّ،كاجلوذ "[39]

أما عن الرباعي فبدأ بالرباعي المجرد :دحرج ثم الرباعي المزيد بحرف تفعلل ،كتدحرج وقد ألحق بالرباعي من أوزان مثل كوثر ذكرت في كثر وغيلم في مادة غلم و أما عن مضعف الرباعي فقد فصل

[39] مجمع اللغة العربية, المعجم الوسيط, ص 30

عن مادة الثلاثي وذكر في موضعه مع ترتيبه حرفيا فزلزل كتبت في مادة زلزل و زلَّ كتبت في زلل وهكذا. أما عن الأسماء فقد رتبتها ترتيبا هجائيا "[40]

6. طريقة الشرح المساعدة:

استخدام الصور والرسوم:

استخدمت بعض المعاجم العربية الصور و الرسومات لتجسيد المعنى و مساعدة القارئ على تصورها ،فالصور والرسوم أفضل الطرق المناسبة للتوضيح ،خاصة عندما تعجز الطرق التوضيحية الأخرى (كالأمثلة وغير ذلك) ،في تصوير معنى الألفاظ الدالة على أشكال الآلات الموسيقية ،وأنواع الحيوانات و النباتات وغير ذلك من الأسماء الحسية خاصة أن استخدام الصور و الرسوم يقدم دعما لوصف أي لفظ من الألفاظ خاصة في الحالات التالية :

- تكون الصور و الرسوم في كثير من الأحيان أكثر وصفية من العبارة أو التعريف
- أنه إذا استعمل بحكمة يمكن أن يوفر حيزا في حالات كثيرة تقتضي توسعا في التعريف.
- أنها ذات مظهر نفسي و تربوي أوضح، خاصة بالنسبة للصغار
- أنها حين يحسن استخدامها تستطيع أن تميز بين الأشكال المتعددة لنفس النوع أكثر مما تستطيع العبارة، وعلى سبيل المثال أشكال الفرشاة لا يمكن أن تميز بينها العبارة و لكن رسم فرشاة للشعر، و فرشاة للملابس و غيرها يقوم بأداء المهمة خير أداء [41]

[40] مجمع اللغة العربية, المعجم الوسيط, ص 30. 31

[41] أحمد مختار عمر ،صناعة المعجم الحديث ،ص:149

فالمعجم الوسيط قد اتبع هذه الطريقة واحتوى على عدد من الصور لا يستهان بها حيث "اشتمل المعجم على نحو 30ألف لفظة و ست مئة رسم "[42] ولو نظرنا إلى بعض الأمثلة من المعجم نجدها محتوية على صور.

البرُكة[43]:

(البُرْكة): طائر مائيّ من القبيلة الوَزِّية. (ج)

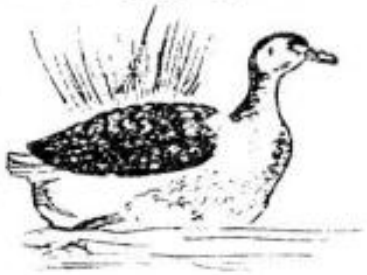

النعامة[44]:

(النَّعَامَةُ) : طائر كبير الجسم طويل العُنق والوظيف ، قصير الجناح ، شديد العَدْو ؛ وهو مركب من خلقة الطير والجمل . (ج)

[42] مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط ،ص:7

[43] المصدر نفسه, ص52

[44] المصدر نفسه, ص935

الطاووس[45]:

(الطَّاووسُ) : طائرٌ حسن الشكلِ كثيرُ الألوانِ ، يَبْدو وكأنه يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ وبريشِهِ ، ينشر ذنبَهُ كالطَّاقِ . [يذكَّرُ ويؤنث] .

الفنجال[46]:

(الفِنْجالُ) : قدحٌ صغير من الخزف ونحوه تشرب فيه القهوةُ ونحوها . (مع) . (ج) فناجيل .

[45] مجمع اللغة العربية , المعجم الوسيط, ص570

[46] المصدر نفسه, ص702

الكوب[47]:

(الكُوبُ) قَدَحٌ من الزُّجاجِ ونحو مستدير الرأس لا عُروةَ له وهو من آنية الشراب (ج) أكْوُبٌ ، وأكواب.

الزعفران[48]:

(الزَّعفرانُ): نباتٌ بصليٌّ معمَّر من الفصيلة السَّوْسَنِيَّة . منه أنواعٌ برّية ، ونوعٌ صبغيّ طبيّ مشهور . وزَعفرانُ الحديدِ : صدؤُهُ .

البنفسج[49]:

• (البَنَفْسَجُ) : نباتٌ زهري من جنس « فيولا » من الفصيلة البنفسجية يزرع للزينة ولزهوره ، عَطِرِ الرائحة .

[47] مجمع اللغة العربية ,المعجم الوسيط, ص803

[48] المصدر نفسه, ص394

[49] المصدر نفسه, ص 71

الأُظفور[50]:

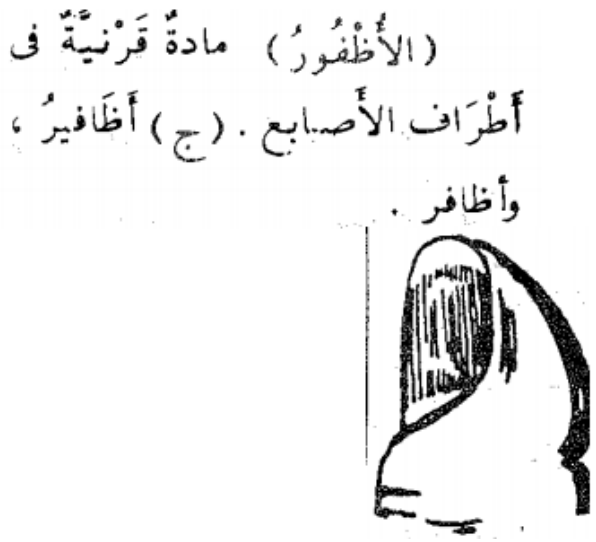
(الأُظْفُورُ) مادةٌ قَرْنيَّةٌ في أَطْرَاف الأَصابع . (ج) أَظَافيرُ ، وأظافر .

7. قيمة المعجم

المعجم هو تقديم للقارئ والمثقف ما يحتاج إليه من مواد لغوية ،في أسلوب واضح ،قريب المآخذ، سهل التناول وقد اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من خصائص و مزايا ،حيث استبعد الألفاظ الوحشية و الغريبة و مهجورة الاستعمال لعدم الحاجة إليها ،واعتنى بإثبات الحي السهل المأنوس من الكلمات و الصيغ ،خاصة ما يحتاجه الطالب و المترجم وقد راعى الدقة و الوضوح في الألفاظ و معانيها لهذا أطلق عليه "المعجم الوسيط" وقد اجتهد جامعوا المعجم في شرح الألفاظ بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية و الأمثال العربية و التراكيب البلاغية عن فصحاء الكُتَّاب وفحول الشعراء ،وضمن المعجم ما يحتاج اليه من صور توضيحية لبعض ما جاء فيه من أسماء ،كما أنه يحافظ على سلامة اللغة وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم و الفنون في تقدمها ،ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر[51].

[50] مجمع اللغة العربية "المعجم الوسيط, ص576

[51] ينظر : المصدر نفسه "، ص:7

الفصل الثاني: تطبيقات على المعجم الوسيط

تمهيد

1. أمثلة تطبيقية

1.1 .تقديم الأفعال على الأسماء.

2.1.تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي والحقيقي على المجازي.

3.1.اللازم و المتعدي

2.اضطرابات في الترتيب

1.2. ترتيب الأفعال

2.2.ترتيب الدلالة الحسية و المعنوية

3.2.المعنى اللازم و المتعدي

4.2. المعنى البوليزيمي و الهومونيمي

5.2. ترتيب الأسماء

1.5.2. الإضطراب في الترتيب الهجائي

2.5.2. الإضطراب في ترتيب الحركات

3. ترتيب المداخل المركبة

تمهيد:

إن المعاجم اللغوية هي المادة التي يستند عليها الباحث ليجد مبتغاه من شروحات مفصلة عن كلمات صعبة واجهته في قراءاته و أبحاثه ولكن هذه المادة لا تقدم إليه بطريقة عشوائية وإنما لها أسس و معايير يعتمدها المعجمي أهمها الترتيب وخاصة الترتيب الداخلي للمداخل.

1.أمثلة تطبيقية:

وللتعرف على إتباع المعجم لأسس الترتيب ا لداخلي للمداخل، وقع اختياري على بعض المواد فكان ترتيبه للمداخل كالآتي :

1 . 1. تقديم الأفعال على الأسماء:

وقد تقيد بهذا المنهج في معظم مواده ومن أمثلة ذلك مادة (بصر)

(بصِرَ) –بَصَراً :صار مبصرا .و–به أبصره .و–علمه

(بَصُرَ)–بَصَراً. و بَصارَةً :صار بصيرا و–صار ذا بصيرة ،فهو بصير .و–بالشيء: علم به .و– به بصرا :أبصره و– نظر إليه هل يبصره

(أبصَر) فلان :نظر ببصره فرأى و–رأى ببصيرته فاهتدى و– أتى البصْرة و– علَّق على بابه بصيرة و– النهار :أضاء فصار يبصر فيه و– الطريق :استبان ووضح ويقال :أبْصَرتِ الآية :صارت واضحة بينة و–إليه: التفت و–الشيء :رآه و–نظر إليه هل يبصره .و–علمه

(باصره):باراه في الإبصار و–الشيء:أشرف ينظر إليه من بعيد و–أبصره

(بصَّر):أتى البصرة و–الجرو ونحوه :فتَّح عينه أول ما يرى و–الشيء :عرَّفه ووضحه،و–فلانا الأمر وبه ،تبصيرا، و تبصرة :علَّمه إياه ،ووضَّحه له

(تباصر)القوم :أبصر بعضهم بعضا

(تبصَّر) :تأمل وتعرَّف، و يقال :تبصَّر الشيء

وتبصَّر في رأيه: تبين ما يأتيه من خير أو شر و–الشيء :نظر إليه هل يبصره

(استبْصر): أبصر و– الطريق والأمر :استبان ووضح و–وفي أمره ودينه :كان ذا بصيرة فيه و– الشيءَ:استبانه

(الباصر) :يقال :لمح باصر :نظر ذو تحديق ،ولقى منه لمحا باصرا :أمرا واضحا

(الباصرة):مؤنث الباصر و–قوة الإبصار

(البصارة):مطبوخ متخذ من جريش الفول و الملوخية أو النعناع .و

(البَصْر):الحجر الأبيض الرخو و– الطين العلك الجيد فيه حصى

(البِصْر):الحجر الأبيض الرخو

(البُصر) :الأرض الطيبة الحمراء و– القشْر و– من كل شيء :سمكه وارتفاعه وجانبه وحرفه وثوب جيد البُصر :قوي

(البَصرة) :الأرض الغليظة و– الحجارة الرخوة فيها بياض و–الطين العلك الجيد فيه حصى

(ج)بصار و– مدينة كبيرة في العراق ،والبصرتان :البصرة والكوفة

(البُصرة) :الأرض الطيبة الحمراء و– الأثر القليل من اللبن

(البصريون): المنسوبون إلى مدينة البصرة و–نحاة البصرة

(البَصير):من أسمائه تعالى و–الأعمى. وأبو بصير :كنية أعشى قيس

(البَصيرة):قوة الإدراك والفطنة و–العلم والخبرة ويقال :فراسة ذات بصيرة :صادقة .وفعل ذلك عن بصيرة :عن عقيدة ورأي .و–الحجة و– الرقيب و– العبرة و– الستارة تغطي الباب و–كل ما اتخذ جُنَّة كالدرع والترس وغيرهما و– القليل من الدم يستدل به على الرَميَّة (ج) بصائر .وبصار (المبْصِر):المشرف على الشيء المحافظ عليه"[1]

[1] مجمع اللغة العربية" المعجم الوسيط" مادة (ب–ص–ر), ص 59

فنجد أنه قد بُدأ ببَصِر كمدخل رئيسي تتفرع عنه عدة مداخل فرعية (مشتقات)،فبدأ ببصِر (فعِلَ) ثم بَصُرَ(فَعُلَ)كأفعال ثلاثية مجردة ثم أبصَر (أفعل)ثم باصره (فاعل)ثم بصَّر (فعَّل)ثم تباصر (تفاعل) ثم (تبصَّر)تفعَّل ثم استبصر(استفعل)كأفعال ثلاثية مزيدة على الترتيب بحرف ، بحرفان ،بثلاثة أحرف ونجده قد احترم أسبقية المجرد على المزيد ثم أتبعهما بأسماء مرتبة ترتيبا هجائيا الباصر ثم الباصرة (أسبقية المذكر على المؤنث) ثم البِصارة ثم البَصَرُ ثم البَصْرُ ثم البِصْر ثم البُصر ثم البَصْرة ثم البُصْرة ثم البصريون ثم البصير و أنهى مادته بالمبصر تطبيقا لما يلي "ترتب الأسماء ترتيبا هجائيا دون اعتبار لحرف أصلي أو حرف مزيد ،وحين يتفق لفظان أو أكثر في الحروف الساكنة تتبع القاعدتان الآتيتان:

أ- ينظر أولا إلى حركة الحرف الأول فيبدأ بالفتحة ،ثم الضمة ،ثم الكسرة

ب- فإذا وجد اتفاق في حركة الحرف الأول ينظر إلى الثاني فيبدأ بالسكون ،ثم الفتحة ثم الضمة ثم الكسرة "[2]

1 . 2. تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي و الحقيقي على المجازي:

ومن أمثلة ذلك "(برم)الحَبْلَ:برْماً :فتله من طرفين و-الشيء :أحكمه .ويقال برم الأمر والعقْد "[3] نجده قد قدم المعنى الحسي على المعنى المعنوي

و"بسط الشيء بسطا :نشره و-يده أو ذراعه :فرشها ويقال :بسط كفَّه:نشر أصابعها و-يده في الإنفاق :جاوز القصد"[4] نجد أنه قدم بسط اليد بمعناها الحسي :نشر أصابعها على بسط يده في الإنفاق بمعناها العقلي :جاوز القصد

و قدم "جلس الإنسان، جلوسا ومجلسا على جلس السحاب :قصد الجهات العالية" [5]

---

[2] أحمد مختار عمر" صناعة المعجم الحديث" ص 101

[3] مجمع اللغة العربية" المعجم الوسيط" مادة (ب-ر-م) ص52

[4] المصدر نفسه ص 56.

[5] ينظر المصدر نفسه, ص 130

1 . 3. اللازم والمتعدي :

من المبادئ التي قام علبها المعجم الوسيط أن يبدأ باللازم ثم المتعدي وقد لوحظ التزامه بهذا المنهج في أغلب المواد ومن أمثلة ذلك :

-قدم "أفن الرجل: نقص عقله " على أفن الله فلانا"[6]

-بطن الشيءُ: خفي[7] على بطن الأمرَ أو الرَّجُل :خبره وعُرف باطنه

-جدب المكان :يبس لاحتباس الماء عنه وجدب الشيءَ :عابه وذمَّه[8]

"جَحَر الضبُّ ونحوه :دخل الجحر "[9] على جَحَر الحيوانَ:أدخله الجُحْرَ

فنجده في جل مواده قد التزم بهذه القاعدة ما عدا بعض الاضطرابات التي سنتطرق إليها فيما يلي .

2.اضطرابات في الترتيب

1 . 2. ترتيب الأفعال:

قد التزم المعجم منهجا خاصا في:

- **ترتيب الفعل الثلاثي المجرد** حيث جعلها في ست مراتب (فعَل –يفعُل)،(فعَل-يفعِل)،(فعَل-يفعَل)،(فعِل-يفعَل)، (فعُل-يفعُل)،(فعِل –يفعِل) ولكن قد خرج في ترتيبه لبعض المداخل عن هذا المنهج ومن أمثلة الوسيط نجده قد **قدم (فعَل –يفعِل)**

[6] مجمع اللغة العربية" المعجم الوسيط" مادة (أ-ف-ن) ص 22

[7] المصدر نفسه ص 62

[8] المصدر نفسه ص 109

[9] المصدر نفسه ص 108

على(فعَل–يفعُل) "(نطَّ) – نطاًّ،ونطيطاَ :وثب " على" نطَّ الشيء –نطًّا:مدَّه ،أو شدَّه"[10] و يرجع سبب هذا الاضطراب إلى التزامه بتقديم الاستعمال اللازم على المتعدي.

تقديم(فعُل–يفعُل) على (فعِل –يفعَل) ومن أمثلة ذلك من الوسيط " (نَحُفَ)– نحفا"[11] على "(نَحِفَ)– نَحفا "

تقديم (فعِل–يفعِل) على (فعُل) ومن أمثلة **الوسيط** "(وثِقَ–ِ)على (وَثُقَ–ُ)"[12]

ترتيب الثلاثي المزيد بحرف: وضع المعجم منهجا خاصا لترتيبه وهو كالآتي :– أفعل فاعل –فعَّل ولكن نجده قد خرج عن هذا الترتيب في بعض المداخل

***تقديم(فاعل) على(أفعل)** :ومن أمثلة ذلك **في الوسيط** (جاحف)[13] على (أجحف)

***تقديم (فعَّل)على(أفعل)** : ومن أمثلة ذلك **في الوسيط (رتَّب)**[14] على (أرتب).

***تقديم (فعَّل) على (فاعل)**: ومن أمثلة ذلك **في الوسيط** (مشَّى)[15]على (ماشي)

ترتيب الثلاثي المزيد بحرفين: وضع المعجم منهجا خاصا لترتيبه وهو كالآتي:–افتعل – انفعل –تفاعل –تفعَّل –افعلَّ، ولكن نجده قد خرج عن هذا الترتيب في بعض المداخل

***تقديم(تفاعل) على(افتعل)** :ومن أمثلة ذلك **في الوسيط** (تحاقد)[16] على (احتقد)

---

[10] مجمع اللغة العربية" المعجم الوسيط" مادة (ن–ط) ص930

[11] المصدر نفسه, ص 907

[12] المصدر نفسه, ص 1011

[13] المصدر نفسه, ص 158

[14] المصدر نفسه, ص 326

[15] المصدر نفسه, ص 872

[16] المصدر نفسه, ص 187

*تقديم (تفاعل)على(انفعل) : ومن أمثلة ذلك **في الوسيط** (**تخامص**)[17] على (انخمص).

*تقديم (تفعَّل) على (افتعل): ومن أمثلة ذلك **في الوسيط** (تخدَّم)[18]على (اختدم)

*تقديم (تفعَّل)على(انفعل) : ومن أمثلة ذلك **في الوسيط** (**تصدَّع**)[19] على(انصدع).

*تقديم (تفعَّل) على (تفاعل): ومن أمثلة ذلك **في الوسيط** (تحدَّث)[20]على (تحادث)

*تقديم (انفعل)على(افتعل) : ومن أمثلة ذلك **في الوسيط** (**انخدع**)[21] على(اختدع)

*تقديم (تفاعل،تفعَّل)على(افتعل) : ومن أمثلة ذلك **في الوسيط** (**تعاتب،تعتَّب**)[22] على(اعتتب)

ترتيب الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف : وضع المعجم منهجا خاصا لترتيبه وهو كالآتي:-

استفعل –افعوعل–افعال–افعول–، ولكن نجده قد خرج عن هذا الترتيب في بعض المداخل

*تقديم (افعالَّ)على(استفعل) : ومن أمثلة ذلك **في الوسيط** (**اخراجَّ**)[23] على (استخرج).

*تقديم (افعال) على(افعوعل): ومن أمثلة ذلك **في الوسيط**(ابلاق)[24]على (ابلولق)

*تقديم (افَّاعل)على(استفعل) : ومن أمثلة ذلك **في الوسيط** (**ازَّاور**)[25] على(تزاور).

---

[17] مجمع اللغة العربية" المعجم الوسيط" مادة (خ–م–ص) ص652

[18] المصدر نفسه, مادة(خ–د–م)، ص221

[19] المصدر نفسه, مادة(ص–د– ع) ص510

[20] المصدر نفسه, مادة(ح–د–ث) ص159

[21] المصدر نفسه, مادة(خ–د– ع) ص221

[22] المصدر نفسه, مادة(ع–ت–ب) ص581

[23] المصدر نفسه, مادة(خ–ر–ج) ص224

[24] المصدر نفسه, مادة (ب–ل–ق)ص70

[25] المصدر نفسه, مادة(ط–م–أ–ن) ص566

ترتيب الفعل الرباعي: وضع المعجم منهجا خاصا لترتيبه وهو أن يبدأ بالرباعي المجرد فالمزيد بحرف واحد فالمزيد بحرفين)،)ولكن نجده قد خرج عن هذا الترتيب في بعض المداخل حيث قدم فيها المزيد بحرفين على المزيد بحرف واحد ومن أمثلة ذلك **في الوسيط**(**اطمأن**) **على** (**تطمأن**)**و كذلك** (**اقشعرَّ**)[26] **على**(**تقشعر**) .

2.2. ترتيب الدلالة الحسية والمعنوية :ويكون الخلط بين الدلالة الحسية والمعنوية عائدا إلى محاولة المعجم الترتيب بين اللازم و المتعدي ،فيقدم اللازم ،وتكون دلالته معنوية ،ويؤخر المتعدي ،وتكون دلالته حسية ومن أمثلة ذلك في الوسيط"بخع له .بخعا ،وبخوعا ،وبخاعة :تذلل له وأطاع وأقر ويقال بخع له بالحق أو بالطاعة .و-الذبيحة وبها :بلغ بذبحها القفا و- نفسَه:قتلها غيظا أو غما ...و- قهرها وأذلها .و-الوجدُ فلانا :نكهه وأسقمه .و-الأرض بالزراعة :نهكها وتابع حرثها ،ولم يرحها سنة .و-البئر:حفرها حتى ظهر ماؤها .وله نصحَه :أخلصه وبالغ فيه "[27] فقد بدأ بالاستعمال اللازم الذي جاءت دلالته معنوية (بخع له)،ثم انتقل إلى الاستعمال المتعدي (بخع الذبيحة) التي جاءت دلالته حسية

"(برد)-بَرْدا ،وبرودا :هبطت حرارته .فهو بارد ،وبَرُود .و- حقه على فلان :لزم وثبت.ومنه قول عمر :"وودت أنه برد لنا عملنا".و- فلان :فتر ،يقال :جدَّ في الأمر ثم برد .و-مات.و-الأمر.سَهُلو- السيف :نبا و_الشيءَ:بَرْداً :جعله باردا أو خلطه بالثلج و-الخبزَ بالماء :بلله به ،فهو مبرود ،وبرود .و-برد الليل القوم و عليهم :أصابهم بَرْدُه .و-الحديد ونحوه :سحله .و-العينَ: كحلها بالبَرود .و-بريدا :أرسله "[28] وهنا كذلك نجده قد بدأ بالاستعمال اللازم الذي يتمثل في (برد الأمر) الذي جاءت دلالته معنوية ثم الاستعمال المتعدي (برد الخبز بالماء)التي جاءت دلالته حسية.

[26] مجمع اللغة العربية" المعجم الوسيط" مادة (اقشعر) ص 736

[27] المصدر نفسه, مادة (بخع) ص 41

[28] المصدر نفسه, مادة (برد) ص 47

2 . 3. المعنى اللازم والمتعدي:

وردت بعض المواد يضطرب فيها المنهج الذي ينص على تقديم اللازم على المتعدي ومن أمثلة الوسيط "أخذ الشيء –ُأخذا ،وتأخاذا ،،ومأخذا حازه وحصَّله ،أخذ الله فلانا أهلكه .وأخذ على يد فلان :منعه عما يريد أن يفعله ،وعلى فمه :منعه من الأكل وأخذ عليه الأرض :ضيق عليه سبلها و– أخْذَ فلان ومأخذه :سار سيرته ،وتخلق بأخلاقه .و–عن فلان :تلقى عنه علما و– فلانا الداء والعذاب:نزل به ويقال أخذت فيه الخمر :أثرت و– الشيء حده :استوفى ،ما ينبغي له و– عليه كذا عدَّه عليه و–نفسه بكذا :ألزمها إياه و–اللبنَ:حمضه ويقال أخذ في الأمر ، وأخذ يفعله :شرع فيه"[29]

نلاحظ الخلط الموجود في ترتيب مدخل أخذ فنجده قد بدأ بالفعل المتعدي(أخذ الله فلانا)ثم انتقل إلى اللازم (أخذ على يد فلان ،وعلى فمه)ثم عاد إلى الفعل المتعدي أخذ عليه الأرض ثم عاد إلى اللازم أخذ عن فلان ثم عاد إلى المتعدي (أخذ فلانا الداء والعذاب)ثم عاد إلى اللازم أخذت فيه الخمر ثم المتعدي أخذ الشيء حدَّه ثم عاد إلى اللازم (أخذ في الأمر ،وأخذ يفعله)

"استأ سره :أخذه أسيرا و–له :استسلم لأسره "[30] بدأ بالفعل المتعدي أخذه أسيرا(دلالة حسية)ثم ذكر استأ سر له بمعنى استسلم لأسره (دلالة معنوية)

"أبلغ ،أبلغه الشيء واليه :أوصله إليه "نجد أنه قدم الفعل المتعدي "أبلغه الشيء"[31]على اللازم أبلغه إليه.

[29] مجمع اللغة العربية" المعجم الوسيط" مادة (أخذ) ص 8

[30] المصدر نفسه, مادة (أسر) ص 18

[31] المصدر نفسه, مادة(بلغ) ص 69

"(بني) الشيء –ِبنياً .وبناءً .وبنيانا :أقام جداره ونحوه .يقال: بنى السفينة، وبنى الخباء ...يقال :بني مجده ،وبني الرجالَ...وبني الطعامُ جسمَه ،وبني على كلامه :احتذاه واعتمد عليه .و– بزوجته وعليها :دخل بها .و–الكلمةَ: ألزمها حالة واحدة."[32] نجده بدأ بالاستعمال

المتعدي (بني الشيء ،بني السفينة، بني الخباء ،بني مجده،بني الرجال)ثم أتى بالاستعمال اللازم (بني على كلامه ،بني بزوجته وعليها ،ثم عاد إلى الاستعمال المتعدي (بني الكلمةَ:ألزمها حالة واحدة)

"(ثَأَرَ) القتيل وبه –َثأْرا :أخذ بدمه ويقال :ثأر الثأر :أدركه و–القاتل :أخذه بقتله و– بفلان :رضيه ثأرا ويقال :ثأر حميمه وبحميمه :قتل قاتله "[33]

"(تاق) توقا و توقانا و تؤوقا ،وتياقة :اشتاق إليه ونزع ويقال تاق الشيء :اشتاقه ونزع إليه و– إلى الشيء توقانا وتوقا :هم بفعله وخفَّ و– عليه :عطف وحرص على إصلاح أمره و–منه :حذر و– من المرض :تقه فهو تائق (ج) توقة[34] .هنا نجده يستهل مادته بالفعل المتعدي (تاق الشيء)ثم الفعل اللازم (تاق إلىالشيء،تاق عليه ، وتاق من المرض)

"فسر الشيءَ–ُفسرا :وضحه و– الطبيب نظر إلى بول المريض ليستدل به على مرضه "[35]نجده قد قدم الاستعمال المتعدي (فسر الشيء)على الاستعمال اللازم (فسر الطبيب)

[32] مجمع اللغة العربية" المعجم الوسيط" مادة (بنى) ص 72

[33] المصدر نفسه, مادة (ثأر) ص 92

[34] المصدر نفسه, مادة (تاق) ص 90

[35] المصدر نفسه, مادة (فسر) ص 688

2 . 4. المعنى البوليزيمي و الهومونيمي

فالكلمة في دلالتها تنقسم إلى قسمين :

"دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة تطور في جانب المعنى وهو البوليزيمي polysemy ، وجود أكثر من كلمة يدل كل منها على معنى وقد اتحدت صورة هاتين الكلمتين عن طريق التطور الصوتي وهو ما يسمى homonymy "[36] والفصل بينهما يعد أمرا ضروريا و مهما للمعجمي في ترتيب مداخله فيساهم ذلك في ضمان تقديم صورة واضحة للغة التي يقوم على رصدها في معجمه

وما لاحظناه أن "المعاجم العربية القديمة لم تلتفت لهذه القضية ،حيث وضعت الكلمات ذات المعنى المتعدد تحت مدخل واحد سواء أكانت من نوع البوليزيمي polysemy أو من نوع المشترك homonymyوقد تبعها في ذلك معاجم مجمع اللغة العربية التي لم تفرق بين النوعين "[37] وكان ذلك مع الوسيط ،فانه لم يلتفت إلى هذه القضية حيث وجدناه يضع مدخلا واحدا و يجمع المعاني المختلفة لهذا المدخل ومن أمثلة الوسيط:

-"(نبذ)-نبذا ،ونبذانا :نبض ،يقال :نبذ عرقه ونبذ قلبه والتمر نبذا ،صار نبيذا و-الشيءَ :صرَّحه ،يقال :نبذ النواة ونبذ الكتاب ،ويقال :نبذ الأمر :أهمله ولم يعمل به ،:ونبذ العهد :نقضه و- التمر ونحوه :عمله نبيذا "[38]فنجد عدة معاني مختلفة ل (نبذ)و لكنه جعلها تحت مدخل واحد

[36] أحمد مختار عمر "علم الدلالة" ,عالم الكتب, القاهرة, ط3 ,1994م, ص125. 126

[37] عمرو مدكور,"المعجم العربي المعاصر"ص 190

[38] مجمع اللغة العربية" المعجم الوسيط" مادة (نبذ) ص896. 897

-"همس،همسا ،وهموسا :سار بالليل بلا فتور .و-مشى مستخفيا .و-فلان إلى فلان همسا :تكلم معه كلاما خفيا لا يكاد يفهم و-الشيطان :وسوس .و-الكلام:أخفاهمسا .و- الشيء :كسره .و-الطعام :مضغه والفم منضم .و-العنب :عصره"[39]

"(أجَّج) النار :ألهبها .و- بينهم الشر:أوقدهوأثاره .و-الماء :جعله أجاجا"[40]

والملاحظ من خلال الأمثلة أنه لا يتوقف عند المشترك اللفظي وإنما يضع مدخلا واحدا ويجمع فيه كل معاني هذا المدخل

وقد تطرق إبراهيم مدكور إلى تبيان كيفية معالجة الوسيط للمشترك اللفظي الأساسي فأعطى عدة أمثلة نأخذ منها

-السَّدير :بناء ذو ثلاث شعب ،أو قبة في ثلاث قباب متداخلة (مع).و- منبع الماء .و- العُشب. و- سدير النخل :سواده ومجتمعه[41]

-الطاقة:القدرة .و- ما يستطيع الإنسان أن يفعله بمشقة.و- شُعبة.أو حزمة من ريحان أو زهر أو شعر أو عيدان أو خيوط أو حبال[42]

-أمرَّ الشيءُ : صار مرًّا ...و- البُرُّ : صار فيه المريراء .و-على بعيره :شدَّ عليه المرار :الحبل و- الشيء صيره مرًّا ،و- جعله يمرُّ ويقال: أمرَّ فلانا بكذا ، وأمرَّ يده على الشيء ، وأمرَّ عليه القلم ، والحبل : فتله و يقال :أمرَّ الأمر أحكمه ...و- فلانا : عالجه وضرب عنقه ليصرعه "[43]وجميع الأمثلة

[39] مجمع اللغة العربية" المعجم الوسيط" مادة (همس) ص 994
[40] المصدر نفسه ص 6
[41] ينظر عمرو مدكور" معجم العربي المعاصر" ص193
[42] المرجع نفسه, ص 195
[43] المرجع نفسه, ص 199

تبين مدى إهماله لقضية الهومونيمي واعتبار مدخل واحد يجمع عدة معاني بناءا على اتحاد الشكل دون وحدة المعنى

2.5. ترتيب الأسماء:

2.5.1. الاضطراب في الترتيب الهجائي:

فقد رتبها المعجم ترتيبا هجائيا[44] ولكن نجد بعض المداخل الاسمية قد حدث فيها خروج عن هذا المنهج ، ومن أمثلة ذلك في الوسيط "تقديم (البِجاد،البَجْد،البَجْدة)على (أبجد) وتقديم (الثَّقافة) على (الثِّقاف)،وتقديم (الذَّاكرة)على (التذكرة)،وتقديم (الراعبي ،الرَّعب،الرُّعب،الرَّعيب)على (التِّرعابة،التِّرعبة)،وتقديم (الشيوعيَّة)على (الشيوعيِّ)،وتقديم (الشُّمطان ،الشَّميط)على (الشماطيط)"[45] ومن ذلك كذلك تقديم "(المِنْشَطُ) ،(المِنْشَطُ)،(النَّشَاطُ)على الأُنْشُوطَةُ"[46] وكذلك تقديم "(الهِدْمة)،(الهِدْمة)على(الهدَمُ)"[47] وكذلك تقديم "(الهَبْطة،الهَبِيط)على(المهْبَط)"[48]

2.5.2. الاضطراب في ترتيب الحركات

"حين يتفق لفظان أو أكثر في الحروف الساكنة تتبع القاعدتان الآتيتان:

أ- ينظر أولا إلى حركة الحرف الأول فيبدأ بالفتحة ،ثم الضمة ،ثم الكسرة

ب- فإذا وجد اتفاق في حركة الحرف الأول ينظر إلى الثاني فيبدأ بالسكون ،ثم الفتحة ثم الضمة ثم الكسرة "

---

[44]-ينظر، مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ص:31

[45]-عمرو مدكور "المعجم العربي المعاصر"،ص :251

[46]-مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط ،مادة (نَشَطَ)،ص :922

[47]-المصدر نفسه ،مادة (هدم)،ص:977

[48]- المصدر نفسه ،مادة (هبط)،ص:970

فنجد المعجم الوسيط يقدم الفتحة على الكسرة في "(المتَدارَك) على (المتدارِك)"[49]وفي "(الدّرص)على (الدِّرص)[50]وفي "(الدَّرة)على (الدِّرة)"[51] وفي "(الخَلَّة)على (الخِلَّة)"[52]وفي "(الجَفْنُ)على (الجِفْنُ)"[53]والأمثلة على ذلك كثيرة. وقد وردت في الوسيط مداخل قدمت فيها الكسرة على الفتحة تقديم "(المِرْثَم) على (المَرْثِم)"[54]

الاضطراب في ترتيب الفتحة على الضمة

نجده أحيانا يقدم الفتحة على الضمة و من أمثلته :"(السَّمعة) على (السُّمعة)"[55]

"(الخَوض) على (الخُوض)"[56]

"(الخَّو) على (الخُّو)"[57]

"(الأَذنة)على (الأُذنة)"[58]

"(الكَبوة)على (الكُبوة)"[59]

"(الكَفر)على (الكُفر)"[60]

---

[49]– المصدر نفسه،مادة (أدرك)،ص:271

[50]– المصدر نفسه،مادة (درص)،ص:280

[51]– المصدر نفسه،مادة (درَّ)،ص :279

[52]– المصدر نفسه،مادة (خلَّ)،ص :253

[53]– المصدر نفسه ،مادة (جفن) ،ص:127

[54]– المصدر نفسه ،مادة (رثم) ،ص:328

[55]– المصدر نفسه ،مادة (سمع) ،ص450

[56]– المصدر نفسه ،مادة (خاض) ،ص262

[57]– المصدر نفسه ،مادة (الخو) ،ص263

[58]– المصدر نفسه ،مادة (أذن) ،ص12

[59]– المصدر نفسه ،مادة (كبو) ،ص774

[60]– المصدر نفسه ،مادة (كفر) ،ص792

وأحيانا نجده يقدم الضمة على الفتحة ومن أمثلة ذلك

"(اللُّجة)على (اللَّجة)"[61]

"(اللُّماك)على (اللَّماك)"[62]

"(الرُّداع)على (الرَّداع)"[63]

"(الزُّهد)على (الزَّهد)"[64]

"(السُّخل)على (السَّخل)"[65]

الاضطراب في ترتيب الكسرة على الضمة

نجده يقدم الكسرة على الضمة في بعض الأحيان و من أمثلة على ذلك :

"(السِّلاح)على (السُّلاح)"[66]

"(العِصاب)على(العُصاب)"[67]

"(المِشط)على (المُشط)"[68]

[61] مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط ،مادة (لج)،ص 816

[62] المصدر نفسه ،مادة (لمك) ،ص 839

[63] المصدر نفسه ،مادة (ردع) ،ص838

[64] المصدر نفسه ،مادة (زهد) ،ص403

[65] المصدر نفسه ،مادة (سخل) ،ص422

[66] المصدر نفسه ،مادة (سلح) ،ص441

[67] المصدر نفسه ،مادة (عصب) ،ص603

[68] المصدر نفسه ،مادة (مشط) ،ص 871

ونجده أحيانا أخرى يقدم الضمة على الكسرة وأمثلته على ذلك:

"(السُّلطة)على (السِّلطة)"[69]

"(السُّلفة)على (السِّلفة)"[70]

"(السُّكتة)على (السِّكتة)"[71]

"(السُّقط)على (السِّقط)"[72]

"(الزُّرعة)على (الزِّرعة)"[73]

"(المُدة)على (الِّمدة)"[74]

3. ترتيب المداخل المركبة

يرتب المعجم المدخل المركب أحيانا تحت جزئه الأول وأحيانا أخرى تحت جزئه الثاني ومن أمثلة الوسيط :

ترتيب المدخل تحت جزئه الأول

اكليل الجبل)يرتب تحت (كل،اكليل)

مكيف الهواء)يرتب تحت (كيف،مكيف)"

---

[69] مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط ،مادة (سلط)،ص 443

[70] المصدر نفسه ،مادة (سلف) ،ص 444

[71] المصدر نفسه ،مادة (سكت) ،ص438

[72] المصدر نفسه ،مادة (سقط) ،ص436

[73] المصدر نفسه ،مادة (زرع) ،ص392

[74] المصدر نفسه ،مادة (مدد) ،ص808

"(القصور الذاتي)يرتب تحت (قصر، القصور)"[75]

"(قمر الدين)يرتب تحت (قمر)"[76]

"(عباد الشمس)يرتب تحت (عبد، عباد)"[77]

ترتيب المدخل تحت جزئه الثاني

"(حصاة القسم)تحت (قسم، القسم)"[78]

(العملة الصعبة)تحت (صعب، الصعبة)"[79]

يمكننا أن نعتبر المعجم الوسيط إمام الصناعة المعجمية الحديثة رغم وقوعه في بعض الإضطراب إلا أنه برع في تقديم مادته بطريقة سهلة و بسيطة.

[75] مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط ،مادة (قصر)،ص739

[76] المصدر نفسه ،مادة (قمر) ،ص758

[77] المصدر نفسه ،مادة (عبد) ،ص579

[78] المصدر نفسه ،مادة (قسم) ،ص735

[79] المصدر نفسه ،مادة (صعب) ،ص514

الخاتمة

من خلال عملنا المتواضع الذي قادنا إلى الوقوف على عدة نقاط معجمية هامة توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية و هي:

- ✓ عامل الترتيب يؤكد بأن مداخل المعجم ليست مجرد قائمة من الكلمات جمعت عشوائيا (بدون أي رابطة لغوية، تركيبية أو دلالية)
- ✓ المعاجم القديمة لم تقصر في الإنتاج المعجمي فقد تفننت في إخراج معاجمها اللغوية وتقلدت المراتب الأولى في العناية بالمادة اللغوية مقارنة بغيرها من اللغات.
- ✓ المعاجم القديمة أهملت الترتيب الداخلي وجعلت اهتمامها منصبا على الترتيب الخارجي فأبدعت فيه، وسجلت قصورا في ما يتعلق بالترتيب الداخلي و ذلك بأن أحدثت خلطا بين المشتقات، إذ لم تسلك في ترتيبها ترتيبا معينا
- ✓ أن معجم الوسيط أبدع في التزام الترتيب الداخلي لمادته المعجمية وحقق أمال وطموحات صانعيه الذين عملوا بجهد لتفعيل آرائهم المعجمية على أرض الواقع.
- ✓ أن معجم الوسيط قد استطاع أن يلتزم منهجه في الترتيب الداخلي للمداخل في جل مواده.
- ✓ أن معجم الوسيط رغم التزامه للمنهج المتبع إلا أنه وقع في بعض الاضطرابات نتيجة محاولته في التطبيق الفعلي لآراء المجمع المختلفة ،فاختلاف الآراء كان السبب الرئيسي في الاضطراب في المعجم من حيث جمع المادة و ترتيبها.
- ✓ أن المعجم الوسيط أهمل قضية الفصل بين المعنى البوليزمي والهومونيمي وجعل للمعنى الهومونيمي مدخلا واحدا.

وقد يكون هذا العمل تحفيزا لأعمال أخرى من بينها "المعنى الهومونيمي في المعجم الوسيط "

وفي الأخير لا يسعنا سوى أن نتمنى الاستفادة لكل قارئ لهذا البحث، و أن نكون قد وفقنا إلى حدٍّ ما، مضيفين لوعاء العلم الشيء اليسير، ممنونين لكل من قدم لنا يد العون ،ونخص بالذكر الأستاذ المشرف و نحمد الله على التوفيق

المصادر و المراجع

المصادر :

1. ابن منظور "لسان العرب" دار صادر، بيروت- ط 4- 2005م.
2. أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده " المحكم و المحيط الأعظم" تح عبد الحميد الهنداوي, دار الكتب العلمية, بيروت لبنان, جزء 1 , ط1 ,1421هـ/4. 2000م
3. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي "جمهرة اللغة" مجلس دائرة –حيدر آباد الدكن- جزء3 , ط1 , 1345م.
4. أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفرابي "الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية" تح :أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين,ط4 ,1407هـ/1987م,
5. الخليل بن أحمد الفراهيدي "العين" تحقيق عبد الحميد الهنداوي, دار الكتب العلمية, لبنان, جزء 1 , 142هـ/2002 .
6. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي " القاموس المحيط " مكتب تح التراث في مؤسسة الرسالة ،مؤسسة الرسالة- ط8, 1426هـ/2005م.
7. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، "معجم الوسيط"، مكتبة الشروق الدولية1426هـ/2005م، ط4.

المراجع:

1. إبراهيم الحاج يوسف، "دور مجامع اللغة العربية في التعريب" ،كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس ،ليبيا ،ط:1 ،2002.
2. أحمد بن عبد الله ،الباتلي، "المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها ، دار الراية، الرياض ،ط1 ،1412هـ-1992م.
3. أحمد فارس أفندي "الجاسوس على القاموس "،مطبعة الجوائب ،قسطنطينية ،1299هـ-دط.
4. أحمد مختار عمر "البحث اللغوي عند العرب- مع دراسة لقضية التأثير و التأثر- " عالم الكتب، القاهرة-مصر-د ت ،دط.

5. أحمد مختار عمر "صناعة المعجم الحديث" عالم الكتب –القاهرة، مصر–ط 1 1418هـ/1998م.

6. أنطوان عبدو "مصطلح المعجمية العربية" الشركة العالمية للكتاب ش م ل,بيروت–لبنان,1991م.

7. تمام حسان "مناهج البحث في اللغة" مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة– مصر, د ط, 1990م.

8. حسني عبد الجليل يوسف، "اللغة العربية بين الأصالة والمعاصرة خصائصها ودورها الحضاري وانتصارها"، دار الوفاء للطباعة والنشر ،الإسكندرية ، مصر ،ط1 . 2007.

9. حسين نصار "العجم العربي نشأته و تطوره"– دار مصر للطباعة– دت, دط

10. حلمي خليل "مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي" دار النهضة العربية–بيروت–ط1 –1997م.

11. خير الدين الزركلي, "الأعلام", دار العلم للملايين, بيروت, لبنان, 1990, ج1.

12. ديزيره سقال "نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني–معاجم الألفاظ)،دار الصداقة العربية، بيروت ،لبنان ،ط1،1990.

13. رجب عبد الجواد إبراهيم، "الدراسات في الدلالة و المعجم" ، دار غريب للطباعة ،القاهرة ،مصر، د ت ،د ط

14. رشيد عبد الرحمن العبيدي "أبحاث ونصوص في فقه اللغة العربية"

15. عبد الحميد محمد أبو سكين ،"المعاجم العربية مدارسها و مناهجها "، الفاروق الشرقية للطباعة و النشر ، القاهرة ،مصر ،ط:2 ،1981م،

16. عدنان الخطيب" المعجم العربي بين الماضي و الحاضر"، مكتبة لبنان–ناشرون–بيروت، لبنان ط2– 1994م

17. علي القاسمي" المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق" مكتبة لبنان ناشرون ط1 2002م

18. عمرو مذكور "المعجم العربي المعاصر" دار البصائر –القاهرة, مصر- ط 1, 1429هـ/2008م.

19. محمد بن إبراهيم الحمد ،"فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياه" ،دار ابن خزيمة،الرياض،ط1426،1هـ-2005م،

20. محمد خير رمضان يوسف, "تتمة الأعلام للزركلي", دار ابن حزم, بيروت, لبنان, ط2, 2002, ج2.

21. ناجح عبد الحافظ مبروك ،"دراسات في المعجمات العربية"، مطبعة الأمانة ،ط4 ،1423هـ-2002م .

22. يسرى عبد الغني عبد الله " معجم المعاجم العربية " دار جيل – بيروت- ط1, 1991م/1411هـ.

مجلات علمية

1. عبد العزيز مطر، المعجم الوسيط بين المحافظة و التجديد، مجلة مجمع اللغة العربية المصري، القاهرة ،مصر ،ع: 69،نوفمبر 1991

2. مجلة مجمع اللغة العربية المصري ،مرسوم إنشاء مجمع ملكي للغة العربية ،ج:1 ،أكتوبر 1934.

الفهرس

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

إهداء

مقدمة.....**أ ب ت**

أولا: المدخل: (أهمية الترتيب في المعجم).....**(01-18)**

تمهيد.....**01**

1.تعريف الترتيب: لغة و اصطلاحا.....**03**

2.أنواع الترتيب..... .... **04**

1.2. الترتيب الخارجي.....**04**

2.2. الترتيب الداخلي.....**04**

3.مفاهيم و مصطلحات:.....**05**

1.3. المدخل.....**05**

أ). المداخل الرئيسية البسيطة أو المفردة.....**06**

ب) المداخل المركبة.....**06**

2.3. الجذر.....**07**

3.3. الكلمة.....**07**

4.3. مادة المعجم.....**08**

5.3. الوحدة المعجمية.....**09**

4.الترتيب في المعاجم العربية.....**09**

1.4. الترتيب الخارجي.....**09**

أ) الترتيب الصوتي.....**09**

ب) الترتيب الألفبائي.....**09**

ت)الترتيب الأبجدي.....09
2.4. الترتيب الداخلي في المعاجم القديمة.....12

ثانيا: الفصل الأول: (منهج المعجم الوسيط).....(19-39)
تمهيد.....19
1. مجمع اللغة العربية بالقاهرة.....22
1.1. لجنة مجمع اللغة العربية.....22
2.1. أهداف مجمع اللغة العربية 23
3.1. مشاريع مجمع اللغة العربية.....24
2. المعجم الوسيط.....24
1.2. تعريفه.....25
2.2. مؤلفه.....26
3.2. الهدف من تأليفه.....27
4.2. منهجه في ترتيب مواده.....27
3. طريقة الوصول إلى الكلمة في المعجم الوسيط.....29
4. ترتيب المعجم الوسيط.....29
5. منهجه في الترتيب.....31
6. طريقة الشرح المساعدة.....35
✓ استخدام الصور و الرسوم.....35
7. قيمة المعجم.....39

ثالثا: الفصل الثاني: (تطبيقات على المعجم الوسيط) .....(40-55)
تمهيد.....40
1. أمثلة تطبيقية.....40

1.1 .تقديم الأفعال على الأسماء.....40
2.1.تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي والحقيقي على المجازي.....42
3.1.اللازم و المتعدي.....43
2.اضطرابات في الترتيب.....43
1.2. ترتيب الأفعال.....43
2.2.ترتيب الدلالة الحسية و المعنوية.....46
3.2.المعنى اللازم و المتعدي.....47
4.2. المعنى البوليزيمي و الهومونيمي.....49
5.2. ترتيب الأسماء.....51
1.5.2. الإضطراب في الترتيب الهجائي.....51
2.5.2. الإضطراب في ترتيب الحركات.....51
3. ترتيب المداخل المركبة.....54
الخاتمة.....56
المصادر و المراجع.....57
الفهرس.....60

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى دراسة قضية من أهم القضايا المعجمية في اللغة العربية ألا وهي قضية الترتيب في المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة وذلك لبيان طرق الترتيب المعتمدة فيه ومدي تطبيقها على مداخله.

الكلمات المفتاحية: الترتيب، المعجم الوسيط، المداخل.....

Résumé :

Cette recherche vise à étudier l'un des problèmes lexicaux les plus importants de la langue arabe, à savoir la question de l'arrangement dans El Mou'jam El Wassit du complexe de la langue arabe au Caire, afin d'expliquer les méthodes d'arrangement adoptées et l'ampleur de son application aux entrées.

Mots clés : l'arrangement, El Mou'jam El Wassit, les entrées…

Abstract :

This recearch is aimed at studying an important aspect of arabic lexicology which is the case of arrangements in the « mu'jamu wased dictionary compled by the Arabic LANGUAGE Academy in cairo with a vieu to demonstrating the methods of arrangements adapted therein.

Arrangements, mu'jamu wased dictionary, therein……